وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الاغواط

كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا
رقم:...../2021

ميدان العلوم الاجتماعية والانسانية
شعبة: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

العنوان:

مشكلات التنشئة الإجتماعية في الأسر المطلقة

دراسة مقارنة داخل المجموعة أبناء الأسر المطلقة لتلاميذ الثانوية بمدينة الاغواط

مذكرة مكمّلة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

اعداد طالبتين:

-بن الشيخ مروة
- فرطاس كريمة

اشراف الاستاذ:

د/ مريجة عباس

لجنة المناقشة			
الأسم واللقب	**الدرجة العلمية**	**الجامعة**	**العضوية**
د.سحيري زينب	**أستاذ محضر أ**	**جامعة عمار ثليجي الاغواط**	**رئيسا**
د.مريجة عباس	**أستاذ محضر أ**	**جامعة عمار ثليجي الاغواط**	**مشرفا ومقررا**
د.عياد فتيحة	**أستاذ محضر أ**	**جامعة عمار ثليجي الاغواط**	**عضو مناقشا**

الموسم الجامعي2020-2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر وعرفـــــان

نتقدم بالشكر الجزيل إلي كل من قدم لنا يد المساعدة والعون
لإنجاز هذا العمل المتواضع نخص بالذكر
الدكتور " **عباس مريجة** " الذي تكرم بالإشراف علي هذا العمل
فكان نعم المشرف والموجه ، فلا يسعنا الا الدعاء له سائلين
المولي عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناته، والشكر
موصول إلي لجنة المناقشة علي قبولهم مناقشة هذا العمل.
وإلي كل الطاقم التربوي لرياض الأطفال
الذين أجريت فيهم الدراسة.

اهـــداء

بعد الشكر الجزيل للواحد القهار والصلاة والسلام علي نبيه المختار

أهدي ثمرة نجاحي إلي الوالدين

حفظهم الله و رعاهم وأطال في أعمارهم

إلي من كانوا سندا لي في الحياة إخوتي وأختي إلي كل عائلة

" بن الشيخ، بن سلمة "

وإلي كل اقاربي وإلي من قاسمتني هذا العمل "كريمة فرطاس ،وسعاد حمزة"

حفظهم الله وسدد خطاهم

إلي كل الاساتذة الكرام واخص بالذكر الاستاذ المشرف

" عباس مريجة "

إلي كل من عرفتهم طيلة مشواري الدراسي إلي كل من قريب أو من بعيد

ساعدني ودعمني بكلمة شكر أو دعاء

مـــــروة

اهـــــــداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلي:

الوالدين الكريمين حفظهما الله
وإلي الروح الطاهرة جدتي رحمها الله
وإلي كل أفراد اسرتي
"قرطاس ، شائش"
إلي رفيقة الدرب التي قاسمتني هذا العمل
" بن الشيخ مروة "
حفظها الله ورعاها
وإلي اساتذتي واهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير
والنصيحة والتوجيه
والارشاد
وإلي كل من حملتهم ذكرتي ولم تحملهم مذكرتي

كريمـــــة

الملخص باللغة العربية

تهدف هذا البحث للتعرف علي مشكلات التنشئة الاجتماعية لأبناء الأسر المطلقة، لتحقيق هذه الاهداف ، استخدمنا المنهج الوصفي ، وتم جمع معلومات من (30) تلميذ و تلميذة بطريقة قصدية، تمثلت ادوات جمع البيانات في :مقياس اساليب المعاملة الوالدية و مقياس أمبو ، تمت معالجة البيانات باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك بتطبيق اختبار (ت) وخلص البحث مجموعة من النتائج اهمها :

- إن الخاصية الغالبة هي التعاطف الوالدي بمعني ان الأبناء يبحثون علي تعاطف وحنان الوالدين(الأب ، الأم)" .
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق باختلاف الجنس بين عينتي الذكور والاناث ".
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي".

الكلمات المفتاحية: المشكلات الاجتماعية ؛ الأسر؛ الطلاق.

الملخص باللغة الأجنبية

This research aims to identify the problems of socialization for children of divorced families, to achieve these goals, we used the descriptive approach, and information was collected from (30) male and female students in an intentional way. Using the statistical package for social sciences (spss) by applying the (t) test, the research concluded a set of results, the most important of which are:

The dominant characteristic is parental sympathy, meaning that children seek the sympathy and tenderness of their parents (father, mother.)

-There are statistically significant differences in the parental or familial treatment of adolescents from families of divorce according to the sex difference between the two samples of males and females.

-There are statistically significant differences in the parental or familial treatment of adolescents from families of divorce due to the level variable.

Keywords: social problems; families; divorce.

فهرس المحتويات

شكـــــر وعرفـــــــــان.....أ

اهـــــــــــداء .....ب

اهـــــــــــــــداء..... ج

الملخص باللغة العربية.....د

الملخص باللغة الأجنبية..... ه

فهرس المحتويات.....و

فهرس الجداول ..... ي

فهرس الملاحق ..... ك

مقدمة.....1

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

1)- إشكالية الدراسة:.....6

2)- التساؤلات فرعية:.....7

3)- الفرضيات 7

5)- مبررات اختيار الموضوع: 8

6)- أهمية الدراسة.....8

7)- أهداف الدراسة:.....9

8)- التعريف بمتغيرات الدراسة:.....9

9-الدراسات السابقة: 10

10)- التعقيب علي الدراسات السابقة: 14

الفصل الثاني: التنشيئة الإجتماعية

تمهيد: 16
1)- تعريف التنشئة الاجتماعية: 17
2)- خصائص التنشئة الإجتماعية: 18
3)- آليات التنشئة الإجتماعية: 19
4)- أهداف التنشئة الاجتماعية: 19
5)- وظائف التنشئة الإجتماعية: 20
6)- شروط التنشئة الاجتماعية: 21
7)- أشكال التنشئة الإجتماعية : 21
8)- نظريات التنشئة الإجتماعية: 22
9)- تعقيب علي نظريات التنشئة الإجتماعية: 27
خلاصة الفصل : 29

الفصل الثالث: الأسرة والطلاق

1-الأسرة :..... 32
1-1-تعريف الأسرة: 32
2-1-خصائص الأسرة: 33
3-1 -دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية:..... 34
4-1 علاقة الطفل بالأسرة:..... 35
5-1 دور الوالدين في تطورالطفل: 35
ثانيا-الطلاق: 36

2-1: تعريف الطلاق: 36
2-2:آثار الطلاق علي الأسرة: 36
2-3-أثر الطلاق علي نفسية الأطفال: 37
خلاصة الفصل: 39

الجانب التطبيقي (الميداني)

الفصل الرابع: منهج الدراسة و اجراءاتها

تمهيد: 42
1-المنهج المستخدم: 43
2-حدود الدراسة : 43
3-مجتمع وعينة الدراسة : 43
4-الدراسة الاستطلاعية: 45
5-أدوات الدراسة: 45
6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس: 47
7- اجراء التطبيق :..... 49
8-الأساليب الاحصائية : 49

الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد: 51
1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامّة: 52
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولي: 53
3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: 54
الاستنتاج العام: 55

التوصيات والاقتراحات:.....56

قائمة المراجع:.....58

الملاحق.....I

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين مراحل النمو النفسي جنسي عند فرويد	23
02	يبين التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس	44
03	يبين التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة الدراسة تبعا لمتغير المستوي التعليمي.	45
04	مقياس أمبو	46
05	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية	46
06	يبين صدق المقياس	48
07	يبين ثبات المقياس	48
08	يمثل متوسطات الأبعاد لمقياس أمبو	52
09	يبين فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير الجنس	53
10	توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي	54

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس أمبو	I
02	حزمة SPSS	IX

مقدمـــــــــــة

مقدمة

تعتبر عملية التنشئة الإجتماعية من أولي العمليات الإجتماعية التي يمر بها الفرد لأنها الدعامة الأولي التي ترتكز عليها المقومات الشخصية، إن العملية ال تتم من فراغ ولكن في إطار زماني ومكاني محدد.

إن عملية التنشئة الإجتماعية للطفل في غاية الأهمية بالنسبة للتطوير شخصيته وتكوين ذاته، وتتوقف هذه العملية علي عادات المجتمع وتقاليده وقيمه والاتجاهات الفكرية السائدة فيه وعلي العرف والقانون والمعايير الخلقية والإجتماعية والعقيدة وأنماط السلوك المختلفة، أي ثقافة المجتمع.

تعتبر الأسرة مؤسسة اجتماعية في غاية الأهمية، بل تعتبر أهمَّ المؤسسات الاجتماعية جميعها؛ لما لها من أثر في حياة الفرد، وف تقويم سلوكه، ويرتبط هذا الأثر بوجودها(المورفولوجي)، أي بيئتها الاجتماعية، فالأسرة هي المحور الذي تدور حوله عناصر تكوين الشخصية، فهي أول بيئة تضم الطفل لدي رؤيته لنور الحياة، وهي أول مصدر لتكوين خبرته في الحياة، كما أنها الخلية الأولي التي يتم من خلالها تشكيل الوليد البشري والتي من خلالها أيضًا يمتص القيم والمعايير الاجتماعية ويتخذ له مكانا معينا ف نظام الأدوار الاجتماعية ويكتسب شخصية تكون ذات سمات معينة.

وتقوم الأسرة بذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، علي أنها العملية التي تقوم من خلالها الأسرة بإكساب أطفالها المعارف، والمهارات المختلفة، والصفات الشخصية، التي تساعدهم ف التعامل مع الأسرة والأخرين ممن يحِيطون بهم ف المجتمع .تتم عملية التنشئة الوالدية – التي يقوم بها الآباء لأبنائهم – من خلال مجموعة من الأساليب،

والتي تتنوع وتختلف باختلاف الخبرات والمهارات التي يتميز بها الآباء عن بعضهم البعض، وذلك من حيث استخدامهم للوسائل الفعالة ف تنمية سلوك أطفالهم، وذلك طبقًا لمجموعة من العوامل والمحكَّات التي تحدِد هذه الأساليب، وقد تتمثَّل هذه العوامل والمحك ات ف عدم الثقة، ونقص الخبرة، ونقص المعلومات، كلها تعتَبر من العوامل والمح ك ات الأساسية، التي تحدِد أساليب المعاملة الوالدية؛ فتربية الأطفال من أصعب المراحل التي يمرُّ بها الآباء من خلال احتكاكهم بالأبناء؛ وتنشئتهم ليست بالمهمَّة السهلة أو اليسيرة؛ لذا

يجب علي الآباء أن يحَاوِلوا تقديمَ كل إمكانياتهم وخبراتهم؛ للإسهام ف تشكيل نموذج مثالي للتنشئة السليمة لأطفالهم.

حيث يعتبر الطلاق مشكلة اجتماعية ونفسية. وهو ظاهرة عامة في جميع المجتمعات ويبدو أنه يزداد انتشاراً في مجتمعاتنا في الأزمنة الحديثة والطلاق هو "أبغض الحلال شرعاً" لما يترتب عليه من آثار سلبية في تفكك الأسرة وازدياد العداوة والبغضاء بين الزوجين وأقاربهم والآثار السلبية علي الأطفال ومن ثم الآثار الاجتماعية والنفسية العديدة بدءاً من الاضطرابات النفسية إلي السلوك المنحرف والجريمة وغير ذلك.

ومن أهم الآثار الاجتماعية للطلاق علي الأبناء التفكك الأسري وما ينتج عنه من آثار سلبية علي سلوك الأبناء الاجتماعي، ويقصد بالتفكك الأسري تخلخل روابط البناء الأسري وضعف التفاعلات الاجتماعية بين أفراد الأسرة واضطراب توقعات أدوارهم والشعور بالاغتراب وانعدام الأمن والرغبة في التحلل من القيود الأسرية والاتجاه نحو الجماعات الخارجية لضعف التماسك الداخلي. ويعود ذلك لأسباب عديدة نتيجة للتغيرات الاجتماعية التي يمر بها المجتمع وما يصاحبها من ظواهر وقضايا ومشكلات.

ومن هذا المنطلق يتجلي موضوع الدراسة حول مشكلات التنشئة الأجتماعية في الأسر المطلقة لدي أبناء الطور الثانوي.

حيث تم تناول هذا الموضوع في خطة تضمنت جانبين جانب نظري وآخر ميداني، احتوي الجانب النظري علي أربعة فصول نظرية انطلاقا من :

الفصل الأول : الذي جاء تحت عنوان اشكالية الدراسة واعتباراتها تناولنا فيه اشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضياتها، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة، أهدافها، تحديد مصطلحاتها وختمنا بسرد الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني : تم التطرق إلي التنشئة الإجتماعية إلي تعريف التنشئة الاجتماعية ، خصائص التنشئة الإجتماعية، أليات التنشئة الإجتماعية، أهداف التنشئة الاجتماعية، وظائف التنشئة الإجتماعية، شروط التنشئة الاجتماعية، أشكال التنشئة الإجتماعية، نظريات التنشئة الإجتماعية، تعقيب علي نظريات التنشئة الإجتماعية وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث : الأسر والطلاق تم تقسمه إلي محورين المحور الاسرة وقد تم التطرق فيه إلي تعريف الأسرة، خصائص الأسرة ، دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية، علاقة الطفل بالأسرة، دور الوالدين في تطور الطفل اما المحور الثاني فهو الطلاق، وتطرقنا فيه إلي تعريف الطلاق، آثار الطلاق علي الأسرة، أثر الطلاق علي نفسية الأطفال، اخيرا خلاصة الفصل.

اما بالنسبة للجانب الميداني فقد احتوي علي فصلين :

الفصل الرابع : جاء تحت عنوان الاجراءات الدراسة الميدانية، ومنهج الدراسة وحدود الدراسة، وأدوات جمع البيانات، مجتمع العينة، الدراسة الاستطلاعية والأساليب الاحصائية المستخدمة، اجراءات التطبيق.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج احتوي هذا الفصل كخطوة أولي عرض وتحليل النتائج، استنتاج عام، اقتراحات، قائمة المراجع والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

تمهيد

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أسباب اختيار الموضوع

6- التعاريف الاجرائية لمتغيرات الدراسة

7- الدراسات السابقة

8- التعليق علي الدراسات السابقة

1)- إشكالية الدراسة:

وجهت هذه الدراسة اهتمامها إلي التنشئة الاجتماعية في الاسر المطلقة ، تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل شخصية الفرد وفي تكوين اتجاهاته، وميوله، ونظرته إلي نفسه، ونظرته إلي الحياة من حوله . فالمواقف الاجتماعية المؤلمة والمفرحة التي يتعرض لها الطفل في سنواته الأولي، مثل مواقف الرضاعة والفطام والتدريب علي النظافة وغيرها من أساليب التنشئة، لها أثر كبير علي تكوين شخصيته في المستقبل، وعلي نموها الانفعالي. والتنشئة الاجتماعية هي عملية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام المحيط به، وهذه العملية قد تتم بشكل مباشر عن طريق تدريب الطفل علي نماذج السلوك المقبولة اجتماعية، وتعويده علي طرق التفكير السائد في المجتمع، وقد تتم بشكل غير مباشر عن طريق تقليد الطفل ومحاكاته لسلوك الكبار من أفراد المجتمع بحيث يصبح التراث الثقافي السائد جزء لا يتجزأ من عناصر شخصيته. وتلعب الأسرة دورا هام في التنشئة الاجتماعية، إذ يتلقي الأبناء تدريباتهم الأولي في الحياة من خلال الأسرة، حيث يعتمد الأطفال اعتمادا كبيرة علي الوالدين في السنوات الأولي مما يؤدي إلي تكوين علاقة عاطفية وثيقة بين الآباء والأبناء، ويلعب الآباء دور الموجه والمعلم والقدوة بالنسبة للأبناء. وعدم وعي الوالدين مسؤوليتهما تجاه الأبناء، واستخدامهما القسوة الزائدة أو التدليل الزائد في تنشئة الأطفال عادة ما يكون له آثاره السلبية علي الأبناء. فقد أكدت الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية علي أن الأطفال الجانحين كانوا أكثر عرضة لمواقف الإحباط والقسوة والحرمان في مرحلة الطفولة من الأطفال الأسوياء وأن معظم أساليب التنشئة التي تعرضوا لها في مرحلة الطفولة كانت من النوع الخاطئ تربوية حيث لم يشعروا بالحب والأمان ، بل كان لديهم إحساس دائم بالإهمال والنبذ والعقاب الشديد إلي درجة القسوة ، وأن علاقة الوالدين بالأطفال كانت تتسم بالسطحية والضعف (**حسن، 1970، ص 110،117**) . وتشير الكثير من الدراسات النفسية و الأنثروبولوجية إلي أن كثيرا من ملامح شخصية الأفراد البالغين تعتبر امتدادا للخبرات التي تعرضوا لها في مرحلة الطفولة الأولي. (**الخطيب ، 1981 ، ص 89، 93**)

إن الاسرة تعتبر الخلية الاولي في بناء المجتمع، و تعتبر دعامة اساسية من دعائم البناء الاجتماعي، وقد تتعثر عملية تنشئة الاطفال نتيجة لعوامل عديدة منها المشكلات

الاسرية التي تمر بها الاسرة، من هذه المشكلات التفكك الاسري، اختلاف اتجاهات الثقافية الوالدية، اختلاف في الطبقات الاجتماعية بين افراد الاسرة..الخ، وتظهر تأثيرات هذه المشاكل علي الطفل من خلال سلوكياته، انفعالاته، وشخصيته، وطريقة توافقه مع المجتمع، وعليه فان طبيعة المشكلات الاسرية مهما كانت طبيعتها و صنيفاتها تؤثر علي تنشئة الطفل سواء علي المستوي القريب او المستوي البعيد، وهذا نتساءل في هذه الدراسة: ماهي الخاصية الغالبة التنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق؟

2)- التساؤلات فرعية:

وتتمحور عن هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير الجنس؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي؟

3)- الفرضيات

3-1- الفرضية العامة:

توجد خاصية غالبة للتنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق.

3-2- الفرضيات الفرعية

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي.

5)- مبررات اختيار الموضوع:

تتمثل مبررات اختيار مشكلة البحث فيما يلي:

1. اعتبار أن موضوع المعاملة الأسرة من المواضيع التي لا يزال البحث فيها قائما، و بالتالي إمكانية التوصل إلي نتائج مفيدة.
2. قلة الدراسات و البحوث التي اهتمت الأسر المطلقة و دورها في المجتمع حسب مجال إطلاع الباحثة.
3. إن دراسة التنشئة الإجتماعية لأبناء الأسر المطلقة في نظر الباحثة ذات فائدة لموضوع البحث خصوصا من أجل التوصل إلي مؤشرات جديدة.

6)- أهمية الدراسة

شغلت التنشئة الاجتماعية اهتمام الكثير من علماء النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا. وترجع أهمية هذا الموضوع إلي أن التنشئة الاجتماعية هي العملية الأساسية التي تشكل شخصية الفرد، فالمواقف والخبرات التي يتعرض لها الطفل في مرحلة الطفولة من مواقف الحب أو الإهمال، واللين أو القسوة تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وتماسكها، ولما كان الفرد السليم هو الدعامة الأولي لبناء المجتمع السليم، لذا كان من الواجب توجيه الكثير من الاهتمام بهذه العملية حتي ندرك كمربيين وباحثين أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في المجتمع، وإلي أي مدي تتوافق الأساليب المتبعة مع المبادئ التربوية، وكيف يمكن تقويمها.

تسعي الكثير من الدول إلي تنمية امكانياتها وطاقاتها، ولكن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتحقق إلا بالاهتمام بالإنسان وتنمية طاقاته، لذا كان من الضروري توجيه المزيد من الاهتمام للدراسات الخاصة بالتنشئة الاجتماعية ودور الوالدين في تكوين شخصية الطفل، فالمعرفة الواعية الأساليب التنشئة الاجتماعية وأثرها في تكوين بعض الجوانب السلبية في شخصية الفرد، تساعد المخططين لبرامج التنمية الإدراك التغيرات اللازمة لأساليب التنشئة حتي تؤدي هذه الأساليب دورها الفعال في بناء شخصية سوية ناضجة قادرة علي تنفيذ متطلبات التنمية.

- إلقاء الضوء علي فئة من فئات المجتمع وهي فئة أبناء الطلاق الذين يعانون من جراء انفصال والديهم.
- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة في توعية الآباء لممارسة أدوارهم اتجاه أبنائهم.
- توضيح أهمية ودور أحد الوالدين في حياة الأسرة عامة وعلي الأبناء بشكل خاص.

7)- أهداف الدراسة:

1. الوقوف علي الخاصية الغالبة للتنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق
2. هناك فروق في التنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق.
3. توجد فروق جنسية للتنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق.

8)- التعريف بمتغيرات الدراسة:

8-1- التنشئة الإجتماعية:

أ- اصطلاحا:

وقد عرف معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية التنشئة الإجتماعية بأنها "العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلي جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتي يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع"(**أحمد زكي بدوي،1977، ص130)**

ب- اجرائيا:

ويمكننا أن نعرف التنشئة الإجتماعية بأنها "عملية تربوية يقوم بها المجتمع من أجل تكوين شخصية قادرة علي التفاعل الاجتماعي ضمن الإطار الثقافي وقادرة علي تحقيق الإستقلال الفكري في إطار العلاقات الإجتماعية وهي عملية يكتسب من خلالها الفرد شخصيته الإجتماعية.

8-2- الأسرة:

أ- اصطلاحا:

عرفتها " سامية مصطفي الخشاب " بأنها : إتحاد حتمي تؤدي إليه الاستعدادات و القدرات الكامنة في الطبيعة البشرية النازعة إلي الاجتماع ، و هي بأوضاعها و مراسيمها

مؤسسة اجتماعية تنبعث من ظروف الحياة التلقائية للنظم و الأوضاع الاجتماعية كما أنها ضرورة حتمية للقاء الجنس البشري و دوام الوجود الاجتماعي يحقق بذلك بفضل اجتماع اثنين هما الرجل و المرأة و الإتحاد الدائم المستقر بينهما بصورة يقرها المجتمع هي الأسرة. **(بركات، آسيا راجح،2000، ص11-12)**

ب- إجرائيا:

وفقا للتعريف السابق، نخلص إلي أن الأسرة عبارة عن بنيان اجتماعي يقوم علي علاقات القرابة (النسب والزواج) وتتمثل في مجموعة من العلاقات الاجتماعية التي تحددها الثقافة، والتي توجد بين الأقارب الذين يعيشون سويا أو يتفاعلون بدرجة تسمح بذلك باعتبارهم وحدة واحدة.

8-3- الطلاق:

أ- اصطلاحا:

حسب تعريف علماء النفس هو احد أنواع الاضطراب النفسي وينظر إليه بأنه عبارة عن عدم التلاؤم بين شخصية الزوجين والتي تكون سببا للصعوبات في الزواج فالطلاق مظهر لتلك الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف. **(تموش،1989،ص44)**

ب- إجرائيا

وفي هذه الدراسة يحدد الطلاق إجرائيا علي " أنه إنفصال بين الزوجين تقره السلطات الحكومية في ولاية الاغواط، وعليه فإن المطلق أو المطلقة هو المنفصل عن الطرف الآخر والمصادق علي انفصالهما من إحدي المحاكم في ولاية الاغواط".

9-الدراسات السابقة:

9-1- دراسات محلية:

دراسة الأولي: سيد علي لكحل 2004 :

بعنوان "صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع" قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.

هدف الدراسة إلي معرفة العلاقة بين التنشئة الإجتماعية ومؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع، تمثلت مشكلة الدراسة علي، هل اقتصر دورها اليوم علي الغذاء واللباس والسكن وتركت عملية التنشئة للشارع، حيث جماعة الرفاق وكل ما تحويه هاته المؤسسة من مخاطر ، تقوم بدور مؤسسة الأسرة ؟ وتمحورت التساؤلات الفرعية كالأتي:

هل هناك استمرارية وتكامل لعملية التنشئة من الأسرة إلي الشارع ؟.

هل هناك اتصال بين الأسرة والشارع؟.

هل تستخدم الأسرة المراقبة والضبط لسلوكيات الطفل عندما يكون في الشارع ؟.

هل هناك توافق بين عادات وتقاليد وقيم وسلوكيات الطفل عندما يكون داخل الأسرة،

مع عاداته وتقاليده وقيمه وسلوكياته عندا يكون في الشارع ؟.

هل لعامل فقدان الحاجات – حاجات الطفل –داخل الأسرة تدفعه للبحث عنها في

الشارع ؟ ومن ثم يحصل له تكيف شارعي ؟.

وهل لعامل الوقت والمدة التي يقضيها الطفل في الشارع دور في تكيفه مع الشارع ؟

لقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الكمي ، محاولة منا لقياس التنشئة بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع ، ومحاولة منا لإجراء إحصاء كمي للمعطيات المتحصل. كما استعمل عدة أدوات لجمع البيانات من بينها الملاحظة واستمارة المقابلة، وتكون مجتمع البحث من الأطفال يتراوح سنهم ما بين 13 و16 سنة، وجدناهم في الشارع من 04 بلديات. وتوصل الباحث إلي عدة نتائج من بينها :

ان مؤسسة الشارع تحاول أن تكسب أو تنشأ الطفل الذي أصبح عضوا فيها سلوكيات وقيم وعادات تكون في أغلب الأوقات مخالفة لما يتلقاه الطفل داخل أسرته.

وانطلاقا من هذا أردنا البحث في موضوع التنشئة الاجتماعية، والطرق المستعملة من طرف مؤسستا الأسرة والشارع والعوامل المتاحة لتنشئة الطفل المنتمي إليها.

وللتحقق من هذا البحث ، قمنا في البداية بدراسة استطلاعية من خلال الحوارات التي أجريناها مع أباء ومربين مهتمين بمجال تربية الطفل ، وأطفال وجدناهم في الشارع ،

حول موضوع التنشئة المقدمة من طرف الأسرة وما يتلقاه الطفل خارجها وبالضبط في الشارع.

إن الهدف من عرضنا للدراسات السابقة هو تمكننا من الوصول إلي مجموعة من الاستخلاصات والتي نوجزها بعد التعرف والاطلاع علي الدراسات التي تتعلق بالدراسة ،وذلك من حيث الهدف من الدراسة والمنهج المتبع والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة وكذلك الاطلاع علي النتائج والتعرف عليها ومقارنتها بنتائج الدراسة موضوعنا .(**سيد علي لكحل 2004)**

الدراسة الثانية : جعشة حسين بن فهاد آل شرية2011

بعنوان "عمل المرأة وأثره علي التنشئة الاجتماعية للطفل"، دراسة ميدانية علي عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة نجران" استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجيستر تخصص علم الاجتماع ،جامعة الامام محمد بن سعود ،قسم علم الاجتماع ،المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي دور المرأة العاملة في تكوين الشخصية الناضجة للطفل ،كما هدفت الدراسة للتعرف إلي مقاومة المرأة العاملة للآثار السلبية السلوكيات الخاطئة، كذلك إلي التعرف علي قدرة المرأة العاملة علي غرس القيم الثقافية والدينية للطفل كما هدفت إلي التعرف علي المشاكل التي تتصد لها الأم العاملة في تنشئة أبنائها نتيجة العولمة والانفتاح الثقافي .وسعت الدراسة إلي التعرف علي السبل التي تنتهجها الأم العاملة لحل هذه المشاكل وكيفية مواجهتها ولتحقيق أهدافها .اعتمدت علي المنهج الوصفي كما اعتمدت علي الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة وطبقت أداة دراستها علي عينة من النساء العاملات في مجال التربية والتعليم بمنطقة نجران .واستطاعت التوصل إلي النتائج أهمها :

_ أن نسبة كبيرة من مفردات العينة الدراسة والتي بلغت 52 % من إجمالي عينة الدراسة يوميا مع أطفالهن فمن ساعات فأكثر.

-أكدت النسبة الأكبر من مفردات عينة والتي بلغت 72 % من إجمالي عينة الدراسة بأن المدة التي تقتضيها يوميا مع أطفالهن غير كافية وأكدن علي انه يمكن تعويض قصر هذه المدة بالاستعانة بمشاركة الأهل والأقارب .

-بنسبة كبيرة من مفردات عينة الدراسة اتفقن علي أهمية تعويد الأم العاملة أطفالها علي الابتكار والتحصيل .

-أكدت علي نسبة كبيرة من مفردات عينة الدراسة بلغت 63 % من إجمالي عينة الدراسة أن أطفالهن يملكون سلوكا خاطئا .

-اتفقت نسبة كبيرة من مفردات عينة الدراسة علي أهمية تعليم الطفل السلوك الديني كأحد مبادئ الرئيسية في التنشئة الاجتماعية السليمة .

-أكدت علي أن الذي يتولي هذه العملية الأب والأم.

في ضوء توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بعدد من التوصيات من أبرزها : وضع الإجراءات الكفيلة بتقليل الآثار السلبية لخروج المرأة للعمل علي التنشئة الاجتماعية مثل تقليل ساعات العمل المرأة العاملة لتخفيض الآثار السلبية الناتجة عن خروجها للعمل ، وتعزيز وعي الأمهات العاملات بأهمية إتباع أسلوب الحوار والبناء والاستماع الجيد لحوار الطفل في تنشئتهم لأبنائهم .**(آل شرية ،2011. ص 45.)**

9-2- الدراسات الأجنبية

التنشئة الإجتماعية:

الدراسة الأولي:

وهدفت دراسة بيرك (Burk, 2000) إلي الكشف عن أثر أساليب التنشئة التي تتبعها الأسرة في تنمية شخصية أبنائها وكانت عينة الدراسة من (21) طفلا تراوحت أعمارهم بين(4-6) سنوات تم اختيارهم من رياض الأطفال و (15) أما من أمها الأطفال واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة وجمع المعلومات والاستبيانات، وخلصت الدراسة إلي أن طريقة المعاملة الوالدية وممارستهما لأساليب التنشئة الايجابية الفعالة لها أثر ايجابي في شخصية وتفاعل الأبناء مع المحيط و أن طريقة المعاملة السلبية التسلطية لها أثر سلبي في شخصية ا لأبناء وتزيد من تشاؤمهم وانعزالهم عن المحيط.

(خطاب،2010،ص 24)

2-2- الطلاق:

وكما قام ليندزي "Lindsay" سنة 1985 بدراسة المشكلات التي تواجهها المطلقة بعد الطلاق ودرجة ت وافقها، وذلك في علاقتها بوجود أطفال أو عدم وجودهم، وللتحقق من

ذلك أجريت الدراسة علي 60 مطلقة للمرة الأولي حيث طبق عليهن اختبار للتوافق مع الطلاق، وقائمة المشكلات والإهتمامات، وقد قسمت المجموعة إلي مجموعتين تبعا لوجود أو عدم وجود أطفال، كما قسمت إلي 3 مجموعات حسب المدة بعد الطلاق (0-12 شهرا، 18-30 شهرا ، 36-48شهرا) وقد تم قياس الأبعاد التالية في مقياس التوافق : مشاعر القيمة، الإضطراب الإنفعالي، مشاعر الغضب، الحزن، إعادة بناء الثقة الإجتماعية، كما شملت قائمة المشكلات والإهتمامات عدد من الأبعاد التي شملت التفاعل الإجتماعي، الوحدة، الظروف الاقتصادية، وتدعيم استخدام تحليل التباين المصاحب وقد دلت النتائج علي أن هناك أثر للمدة بعد الطلاق علي الإضطرابات الإنفعالية ومشاعر الغضب وأعراض الحزن واعادة بناء الثقة الإجتماعية.(**تونسي، 2002،ص62**)

10)- التعقيب علي الدراسات السابقة:

بعد استعراض مجموعة من الدراسات السابقة وتحليلها وفق ما تقتضيه الطريقة المنهجية لعرض الدراسات السابقة، فيما يلي نستعرض أهم النقاط التي استخلصناها من تحليل ومناقشة هذه الدراسات وذلك من حيث المنهج ، العينة، وأدوات جمع البيانات ، والنتائج المتحصل عليها:

- ✓ **من حيث المنهج المتبع:** استخدمت معظم الدراسات المنهج الكمي الوصفي فمعظمها تختلف مع منهج الدراسة الحالية.
- ✓ **من حيث العينة:** أجريت الدراسات المذكورة علي عينات من مختلف شرائح المجتمع وقد تم سحب العينات بالطريقة العشوائية.
- ✓ **من حيث أدوات جمع البيانات:** استخدمت معظم الدراسات السابقة المقاييس النفسية والتي اختلفت باختلاف المتغيرات المدروسة.
- ✓ **من حيث النتائج المتحصل عليها:** لقد تطرقت إلي هذه الدراسات نظرا للارتباط الوثيق بينهما وبين موضوع دراستنا الحالية.

الفصل الثاني: التنشيئة الإجتماعية

تمهيد

1)- تعريف التنشئة الاجتماعية

2)-خصائص التنشئة الإجتماعية

3)-آليات التنشئة الإجتماعية

4)-أهداف التنشئة الاجتماعية

5)-وظائف التنشئة الإجتماعية

6)-شروط التنشئة الاجتماعية

7)-أشكال التنشئة الإجتماعية

8)-نظريات التنشئة الإجتماعية

9)- تعقيب علي نظريات التنشئة الإجتماعية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يولد الإنسان في مجتمع سابق لوجودة له قيمة وأفكار ومؤساسته، يحاول هذا المجتمع أن ينشئ الإنسان علي تلك القيم والأفكار ويؤثر في تكوين الشخصية.

وتعد مرحلة الطفولة القاعدة في حياة الإنسان حيث يتم في نطاقها وضع الأسس الرئيسية للسلوك الإنساني في مختلف المجالات، يتصل بذلك الدور الذي تلعبه التنشئة في نطاق الأسرة ،ومرورا بالتنشئة التعليمية والأخلاقية في المدرسة إضافة إلي الدور الذي تقوم به الجيرة وإنتهاء بمجموعة الرفاق التي تنقل للطفل مضامين قيمية وأخلاقية من خلفيات إجتماعية متباينة إلي جانب الإعلام الذي إتسعت مساحته في حياة الطفل.

وتبقي للأسرة الأثر الأكبر في تكوين شخصية الفرد والتي تستمر بإستمرار حياته.

1)- تعريف التنشئة الاجتماعية:

يعتبر دور كايم أول من استخدم مفهوم التنشئة الإجتماعية بالمعني التربوي، وهو أول من صاغ الملامح العلمية لنظرية التنشئة الإجتماعية وأن غاية التربية أن الإنسان الذي تريد التربية أن تحققه فينا ليصير هو الإنسان علي غرار ما أودعته الطبيعة، بل الإنسان علي غرار ما يريده المجتمع .

التنشئة: هي العملية التي يتم فيها ومن خلالها دمج ثقافة المجتمع في الفرد ودمج الفرد في ثقافة المجتمع.**(النوبي ،2010، ص 28)**

يعتبر مفهوم التنشئة الإجتماعية من المفاهيم الإرتكازية في علم النفس وعلم الإجتماع وغيرها من العلوم الإجتماعية الأخرى مما أدي إلي تعدد تحديد هذا المفهوم تبعا للنظرية التي توجه الباحث.

-تعريف التنشئة الإجتماعية:

أ- **لغة** :مصطلح عربي مقابل لها والمتمثل في مصطلح "المجتمعة" ولكنه قليل الإستعمال والتداول.

ب- إصطلاحا : هي عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك الشخص بحيث يتطابق مع توقعات أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، وهي العملية القائمة علي التفاعل الإجتماعي التي يكتسب فيها الطفل أساليب ومعايير السلوك والقيم المتعارف عليها بحيث يستطيع أن يعيش فيها. (httpsilwww.4 algeria.com.2021)

المقصود بالتنشئة حسب **(أرلسبون):** هي مجموع العمليات التي تساعد علي نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية.

وتعرفها(مارجريت ميد) بأنها العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها الطفل حديث الولادة إلي عضو كامل في مجتمع بشري معين **(الزليتني، 2008، ص63).**

ج- التنشئة الإجتماعية فالإسلام:

تبرز أهمية السنة النبوية بموضوع الأطفال والطفولة خاصة المتعلقة بالتنشئة الإجتماعية منذ إختيار الزوجة الصالحة ومرور بتسمية الطفل بإسم حسن والإهتمام برعايته والحرص علي بناء شخصية في جوانبها الإجتماعية والنفسية والفكرية والأخلاقية.

-عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صل الله عليه وسلم "تخيروا لنطفكم وإنكحوا الإكفاء "وتبرز أهمية الإهتمام بالطفل منذ الميلاد فيما روي عن ابن عباس رضي الله عنه أن الرسول صلي الله عليه وسلم "أذن في أذن الحسن ابن علي يوم ولد وأقام في أذنه إليسري".

واهتم بمجال الحب والحنان وأحب توافرهم للطفل لقول رسول الله(ص) "من لا يرحم لايرحم"وأمر بالعدل بين الأفراد لقوله "إتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم".

(www-r-istam.com)

2)- خصائص التنشئة الإجتماعية:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز عملية التنشئة الإجتماعية يمكن بيانها علي النحو التإلي:

- التنشئة الإجتماعية عملية تعلم إجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق أدواره الإجتماعية والمعايير التي تحدد هذه الأدوار ويكتسب الإتجاهات والأنماط السلوكية التي ترتضيها الجماعة ويوافق عليها المجتمع.

- إن التنشئة عملية إجتماعية تقوم علي التفاعل المتبادل بينها وبين مكونات البناء الإجتماعي.

- يتحول الفرد عبرها من طفل يعتمد علي غيره متمركز حول ذاته إلي فرد ناجح يقدر معني المسؤولية الإجتماعية.

-أنها عملية دينامية فهي عن طريق التفاعل والتغيير تتضمن عمليات (الأخذ والعطاء) التي بدورها تكون عند الإنسان الشخصية الناضجة .

-هي عملية مستمرة تبدأ بالحياة إلي إنتهائها.

-تختلف من مجتمع إلي آخر بالدرجة ولكنها لا تختلف بالنوع. **(الفرح،2007 ،ص20)**

3)- آليات التنشئة الإجتماعية:

لعملية التنشئة آليات تعمل علي تحديد وضبط سلوكيات الطفل بما يتماشى مع ثقافة ومعايير المجتمع.

تتمثل الآلية الأولي في إمتلاك التكوين البيولوجي للطفل لقدر من المرونة والقابلية للتشكل بواسطة التحديدات الإجتماعية ،وفي هذا الإطار يؤكد عالم الإجتماع إميل دوركايم أنه إذا كانت حياة الحيوان محكومة بصورة صارمة تكاد أن تكون كاملة بواسطة المكونات الغريزية ذات الأساس البيولوجي ،فإن الإنسان يمتلك فقط مجموعة من الإستعدادات ذات الأساس البيولوجي والغريزي وهي الإستعدادات القابلة للتشكيل بواسطة المحددات الإجتماعية والثقافية للجماعة .بحيث تؤسس هذه الإستعدادات المبدئية قدرة الإنسان علي التشكيل وفق ملامح أي سياق إجتماعي. **(علي ليلة،2006،ص27)**

ويعتبر الجزاء والعقاب هو الآلية التالية التي تساعد في عملية التشكيل وإذا كانت عملية التنشئة وفقا للنموذج إجتماعي محدد فإن إلي الجزاء والمكافأة تتبع في حالة الإقتراب من النموذج الإجتماعي.

4)- أهداف التنشئة الاجتماعية:

من أبرز الأهداف التي تسعي التنشئة الإجتماعية في الوصول إليها:

1/ توفر عملية التنشئة الإجتماعية معايير ذاتية للفرد تساعده في الحكم علي سلوكه وتطوير الضمير لديه مما يساعد علي غرس عوامل الضبط الداخلية للسلوك، وتصبح جزءا أساسيا من شخصية الفرد. **(العتوم، 2009، ص155)**

2/ تكوين الشخصية الإنسانية وتكوين ذات الطفل وذلك من خلال تحويله من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد علي غيره في إشباع حاجاته الأولية ،أي فرد ناضج يتحمل المسؤولية الإجتماعية ويدركها وينشئ علاقات إجتماعية سليمة مع غيره ويعد هذا الهدف الأساسي من عملية التنشئة الإجتماعية .

3/تأكيد الذات الإجتماعية للفرد ورعايتها أثناء نموها.

4/إكتساب الفرد اللغة، سواء تعلق الأمر باللغة التي يتعلم بها العلوم أو تعلق الأمر بلغة الإتصال مع الأخرين والإختلاط بهم ومعاملتهم معاملة طيبة وكسب قلوبهم وودهم وإيجاد مكانة إجتماعية محترمة بينهم. **(عامر ،2003، ص49)**

5/تزويد الفرد بالتوجيهات والمعارف التي تصون سلوكه من الإنحرافات الإجتماعية وإكسابه مناعة إجتماعية وخلقية ونفسية لسلوكه الاجتماعي.

5)- وظائف التنشئة الإجتماعية:

تعد الوظيفة الأساسية للتنشئة الإجتماعية هي نمو الفرد إجتماعيا بحيث يتكيف مع المجتمع ويتشرب عاداته وسلوكياته ويصبح عضو منتميا إليه مواليا له.

وتحقق هذه الوظيف من خلال النقاط التالية:

أ-**إكساب الفرد ثقافة المجتمع:** يعد إكساب الفرد اللغة والعادات والتقاليد وأنماط السلوك السائد والقيم الخاصة بالمجتمع من وظائف التنشئة وبذلك تتحدد هويته الإجتماعية ويتحول إلي كائن إجتماعي حامل لثقافة المجتمع قادرا علي نقلها بعد ذلك لأجيال أخري كما نقلت إليه.. ثم يقوم أفراد المجتمع بتطوير هذه الثقافة والإضافة إليها أو حذف منها لتساير التقدم في كل عصر. **(أبو خليل،2014،ص89)**

ب-**إشباع حاجات الفرد:** لما تحويه الثقافة من عادات وسلوكيات وأفكار يجب أن يشبع حاجات الفرد وطموحه ورغباته حتي يكون منسجما مع نفسه وأفراد مجتمعه وإذا لم تلبي التنشئة حاجات الفرد المعرفية والوجدانية والمهارية في ظل الثقافة السائدة في المجتمع يظهر هناك فجوة بين الفرد ومجتمعه، حيث يميل بعض الأفراد إلي العزلة والإقتراب والإنطواء وحتي الهجرة.

ج-**التكيف مع الوسط الإجتماعي:** وهي عملية تكيف الفرد مع الوسط المحيط به سواء كانت الأسرة أو مكان العمل أو جماعة الرفاق (الشلل التعليمات).

د/**تحقيق عملية التطبيع الإجتماعي:** ترتبط عملية التطبيع الإجتماعي بالدور الوظيفي الذي يلعبه الفرد في المجتمع أو بالوظيفة الذي يشغلها.

وكل وظيفة أو منصب يكون هناك قيم وسلوكيات وعادات أقرها المجتمع تحكم هذه الوظيفة وعلي كل من يشغل هذه الوظيفة أن يكتسبها (الدرس–الطبيب –الجندي– المصرفي.)وبذلك فإن التطبيع الإجتماعي يرتبط بنمط السلوك المرغوب والمتوقع من أب فرد يشغل وظيفة معينة. **(سالم،2000،ص16)**

6)– شروط التنشئة الاجتماعية:

يؤكد كل من ألكين وهان دل علي ضرورة وجود ثلاثة شروط أساسية للتوصل إلي تنشئة إجتماعية ملائمة وهي:

1–ينطوي الشرط الأول علي أن الطفل حديث الولادة يدخل مجتمعا له قواعده ومعاييره وقيمة وإتجاهاته وبه بناءات إجتماعية عديدة منتظمة ،وعلي الفرد البحث عن الوسائل والطرق التي يمكنه عن طريقها تحقيق أهدافه ورغباته بطريقة تتناسب مع المجتمع.

2–الشرط الثاني يتمثل في الميرات البيولوجي والعمليات الحيوية التي تمكن عملية التعلم من الحدوث كسلامة العقل والجهاز العصبي والحواس التي تؤثر بصورة مباشرة في عمليات التفاعل والتنشئة الاجتماعية.

3–أما الشرط الثالث للتنشئة الإجتماعية، فيتمثل فيما يسمي الطبيعة الإنسانية، وهي هنا تشير إلي عوامل معينة وعالمية بين بني البشر، أي أنها تميز البشر عن غيرهم من المخلوقات الأخرى ويري مدخل التفاعل الرمزي، أن الطبيعة الإنسانية تتضمن القدرة علي القيام بدور الأخرين وكذلك القدرة علي الشعور مثلهم والقدرة عموميا علي التعامل بالرموز، وهذا يعني إعطاء المعني للأفكار المجردة، ومعرفة الكلمات والأصوات، والإيماءات .... بصفة عامة نستطيع أن نقول أن هذه الأشياء طبيعية وينفرد بها البشر دون غيرهم من المخلوقات. **(الخولي، 2008،ص239)**

7)– أشكال التنشئة الإجتماعية :

تأخذ التنشئة شكلين رئيسيين هما:

–التنشئة الإجتماعية المقصودة: ويتم هذا الشكل من التنشئة في كل من الأسرة والمدرسة ،فالأكثر تعلم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك وفق نظامها الثقافي ومعاييرها

وإتجاهاتها وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بتشرب هذه الثقافة وقيمها ومعاييرها. **(الفرح،2007،ص19)**

-التنشئة الإجتماعية غير المقصودة :ويتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ،وسائل الإعلام، الإذاعة، التلفزيون، وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الإجتماعية.

8)- نظريات التنشئة الإجتماعية:

نظرية التحليل النفسي:

-يعد سيجموند فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي ويشير كتبروي أن من يعرض لنظريات الشخصية عليه أن يبدأ بفرويد، وأن ينتهي به، وكما يعتبر فرويد أبو التحليل النفسي، فإنه يعد كذلك "أبو النظرية الشخصية "متمثلا للإتجاه الدينامي في دراسة الشخصية، مركزا علي تأكيده خبرات الماضي وبخاصة خبرات الطفولة المبكرة في تكوين الشخصية، والتي هي من وجهة نظره تنظيم نفسي أشبه بالبناء من طبقات ،الذي ترتكز فيه طبقاته العليا علي طبقاته السفلي إلي حد بعيد وقد وجه فرويد جهوده نحو اللا شعور وفهمه ،مشيرا إلي أن الأفعال تنطوي علي قصد دفين لا شعوري ،ولا تحدث عفوي أو بالمصادقة ،وأن لها دلالة ومعني وتؤدي في الحياة. فالسلوك برأيه هو محصلة فرويد داخصة متعارضة لعمليات ودوافع تكون غالبا لا شعورية وليست نتيجة الظروف الخارجية. **(أحمد،2013،ص62)**

-وتري نظرية التحليل النفسي أن التنشئة عملية قائمة علي التفاعل يكتسب فيها الطفل معايير السلوك وتضفي مدرسة التحليل النفسي علي الأم أهمية في ذلك الأمر من خلال تفاعلها مع طفلها في مواقف التغذية والتدريب علي الإخراج.
(الشربيتي،صادق،2000،ص31)

وقد أطلق فرويد علي الوضع الذي يمتلكه الطفل إصطلاح (لهو) الذي يمثل مجموعة معقدة من الدوافع الغريزية الشهوية التي تحدد السلوك وتوجهه وفق مبدأ اللذة وأطلق علي قوانين المجتمع وأنظمته ومتطلباته بعد أن يتقبلها الطفل ويأخذ بها ويسير بمقتضاها "بالانا الأعلي" أو "بالذات العليا "وهي المسؤولة مبدئيا عن عملية التنشئة، حيث يشتق محتوي

"الأنا الأعلي" من توجيهات الوالدين والمعلمين والأقران وبقية السلطات الأخرى في المجتمع ونصحهم ،حتي تكون تحذيرات هؤلاء الناس هي ضمير الفرد.

وفي محاولة لتطبيع الطفل إجتماعيا ،يحاول الوالدان وغيرهم من الكبار كبح جماح غرائزه والوقوف في طريقها ،واجباره في بعض الأحيان علي قبول قوانين المجتمع وأنظمته مما يؤدي إلي كراهيته لوالديه وأساليبهم المتبعة في ذلك، ولكنه يكبت هذه الكراهية مخافة أن يعاقبه الوالدان أو أن يحرموه من حبهم، وجدير بالذكر أنه في كل مرحلة من مراحل تطور الشخصية يكون إتجاه الطفل نحو والديه بالقبول أو الرفض ،وهي عملية جوهرية في بناء الشخصية.

–ويمكن فهم عملية التنشئة الإجتماعية في نظرية التحليل النفسي من خلال مراحل النمو النفسي جنسي عند فرويد والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

الجدول رقم (01): يبين مراحل النمو النفسي جنسي عند فرويد

مراحل النمو حسب فرويد	مظاهر المميزة لهذه المرحلة
1/المرحلة الفمية:من الولادة حتي النصف الثاني من السنة الأولي.	يهتم الطفل فيها علي نحو خاص بالتغذية يستعمل فمه في تفحص الأشياء شخصية –الطفل ونمط علاقاته الإجتماعية في هذه المرحلة تتحدد بطبيعة علاقته بأمه.
2/المرحلة الشرحية: من العام الثاني إلي ثلاث سنوات.	يجد الطفل عادة قدرا من السرور والمتعة واللذة نتيجة تعلمه ضبط الإخراج، يحظي في هذه الحالة بحب الوالدين وقبولهم وتشجيعهم ويؤثر في هذه المرحلة علي شخصية الطفل ونموه الإجتماعي نوع العلاقة والمعاملة بين الطفل ووالديه.
3/ المرحلة القضيبية: من السنه الرابعة إلي السنة الخامسة.	الإهتمام بأعضائه التناسلية والفروق الجنسية التشريحية بين الجنين وبالسؤال عن أصل الطفل ويكتشف الطفل خلال هذه المرحلة أن اللعب بأعضائه التناسلية يجلب له اللذة أو النشوة أو السعادة.
4/ مرحلة الكمون: مابين السادسة وسن البلوغ.	يعلق الطفل بالوالد من نفس الجنس، يتقمص معايير الوالدين ،وينمو الأنا الأعلي ويقوم بدور الوالدين في توجيه ومراقبة الطفل وتهديده بالعقاب.

5/ المرحلة الجنسية التناسلية: ما بعد البلوغ	مرحلة البحث عن الإشباع عن طريق تكوين علاقات مع الجنس الآخر وهذا يتوقف علي البيئة والخبرات السابقة.

(الشربيني، صادق، مرجع سابق ،2013،ص65)

- نظرية التعلم الإجتماعي:

التعلم كما يعرفه جيتس عبارة عن العملية التي يكتسب من خلالها الفرد طرق إشباع دوافعه أو يصل عن طريقها إلي تحقيق أهدافه. **(خواجة،2005،ص73)**

ويعتبر القاعدة الأساسية لنظرية التعلم ،فالتنشئة أو التعلم من وجهة نظر هذه النظريات في التطبيق الإنساني عبارة عن تغيرات في السلوك التي تنشأ عن تجربة والخبرة، وبما أن الإنسان أقدر المخلوقات علي التعلم وأكثر حاجة إليه وذلك للتعلم من فائدة في حياته ،بإعتباره عملية دائمة ومستمرة وخاصة في عملية التنشئة الإجتماعية ،والتي ينظر إليها أصحاب هذه النظرية علي أنها ذلك الجانب من التعلم الذي يهتم بالسلوك الإجتماعي عند الفرد، فهي عملية تعلم (أي تنشئة إجتماعية) لأنها تتضمن تقديرا وتعويدا في السلوك وذلك نتيجة التعرض لممارسات معينة وخبرات، كما أن مؤسسات التنشئة الإجتماعية بعض الوسائل والأساليب في تحقيق التعلم سواء كان يقصد أو بدون قصد.

ه/النظريات السلوكية: والتي تضم

-نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ (الإختبار والربط) لثورندايك:

والتي تري أن الكائن يرتاح للحركة الناجحة فيثبتها، ولا يرتاح للحركة الفاشلة مما يحذفها، فالكائن حسب هذه النظرية يتعلم بالمحاولات التي تؤدي إلي النجاح أو الفشل لا بالتفكير.

-نظرية الإشراط الجزاء لسكينر: الذي يري أن تقديم المعزز يثبت السلوك ويضمن استمراريته، والإرتباط بين سلوك معين ومعززه يسمي اشراطا إجرائيا .

-نظرية التعلم الشرطي لبافلوف: الذي يري أن التعلم ظاهرة فيزيولوجية تتبني علي أساس إرتباط شرطي بين المثير الإصطناعي والإستجابة الطبيعية عن طريق الجهاز العصبي. **(خواجة، المرجع السابق ،ص73)**

النظرية المجالية :والتي تضم:

-**النظرية المعرفية لتولمان:** الذي يري أن أساس التعلم قصدي ويرتبط بعناصر المجال التي تنقسم إلي عوامل مسببة في السلوك(مثيرات، حوافز، خبرات، وراثة، نضج...) وعوامل تتعلق بالسلوك بحد ذاته (الإتجاه ،الكمية ،الكفاية) وعوامل وسيطة بينها (قدرات عقلية ،عمليات نفسية) والتي سماها بالطاقة الكامنة.

-**نظرية الجشطالت لكوهلر وكوفكا:** التي تري أن الفرد يتعلم عن طريق الإستبصار والإدراك وذلك بتنظيم أجزاء الموقف وربط العلاقات تبينها ثم الوصول إلي الهدف المطلوب، ولا يتعلم الفرد بالعادة وإنما بالعلاقة بين الوسيلة والغاية.

(خواجة، المرجع السابق، ص74)

نجد أن باندورا يري أن الأفراد يتعلمون السلوك الذي قاموا به فقط وأنها أيضا السلوك الذي قام به الآخرون عن طريق ما أسماه باندورا ب "نموذج التعلم بالملاحظة"

ونجد أن التعلم الإجتماعي عند أصحاب التعلم بالنمذجة بأربع مراحل هي:

-مرحلة الإنتباه وملاحظة النماذج السوبة.

-مرحلة الإحتفاظ:وهو تخزين ذلك النموذج.

-مرحلة إعادة الإنتاج: ويتمثل في التمثيل الفعلي للنموذج وللتغذية الراجعة أثر كبير ذلك.

-مرحلة الدافعية: التي تدعو إلي تكرار النموذج وتعلمه أكثر.

ت/نظرية التفاعل الرمزي: يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي وجورج هربرت سيد ورايت ميز يري علماء هذا الإتجاه إن التنشئة الإجتماعية هي حجر الزاوية في بناء شخصية الفرد.

-حيث يري كولي أن المجتمع الإنساني عبارة عن نسيج من تفاعلات وتصورات وإنطباعات، والنفس البشرية عبارة عن مجموعة من أفكار تتفاعل وتتعامل مع نفوس الأخرين. **(المرجع السابق.ص61)**

ومن الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية مايلي:

-أن الحقيقية الإجتماعية، حقيقة عقلية تقوم علي التخيل والتصور.

-التركيز علي قدرة الإنسان علي الإتصال من خلال الرموز ،وقدرته علي تحميلها معا وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

فالتنشئة الإجتماعية من وجهة نظر هذه النظرية تمتد مدي الحياة حيث يتفاعل الفرد في حياته مع مختلف الجماعات التي ينتمي إليها، وبما أنها عملية تأخذ وقتا وتحتاج، إلي فهم وإدراك الأخرين من خلال التفاعل مع المجتمع وبصورة خاصة تفاعل الطفل مع والديه والذي يحتاج إلي وسيلة من وسائل التفاعل ومن أبرزها اللغة التي تعتبر عاملا مهما في تحقيق وخلق وتنمية الشخصية الإجتماعية.**(عقيقي،1998،ص 173-174)**

-نظرية الدور الاجتماعي: يعتبر مفهوم الدور من أعقد المفاهيم الاجتماعية ،فهو نمط السلوك الذي يتوقعه الآخرون من شخص يحتل مركزا إجتماعيا معينا خلال تفاعله من أشخاص يشغلون هم الآخرون أوضاعا إجتماعية أخري.**(خواجة، مرجع سابق، ص 78)**

تركز هذه النظرية علي مفهومين رئيسيين في تفسير عملية التنشئة الإجتماعية وهما : المكانة الإجتماعية والدور الإجتماعي.

ففي عملية التفاعل الإجتماعي يكتسب الطفل أدوار إجتماعية من الأباء والراشدين ،والإرتباط العاطفي مهم لأنه يحرك دوافع الطفل نحو التعلم، وأيضا لابد من توفر الأمن والطمأنينة ،وتتوزع الأدوار كما يلي:

1 -أدوار الحياة : دور الطفل، المراهق، الراشد....

2-الأدوار المفروضة: الجنس، الطبقة.....

3 -الأدوار المكتسبة: داخل العمل، المهنة، الثقافة.

أ/ التعلم المباشر: حيث يتعلم الطفل بصورة مباشرة من والديه، كما يتعلم فيها معينة مرتبطة بمكانة إجتماعية أو بأدوار إجتماعية.

ب/ المواقف: حيث نجد أن الطفل يتعلم أدواره الإجتماعية عن طريق المواقف العديدة التي يسلك في بعضها سلوكا مناسبا لنا هو متوقع منه.

ج/ النمذجة: هنا يتخذ الطفل من الذين يتفاعل معهم نماذج له وقدوة يقترب بها فيتعلم عن طريق سلوكهم ومشاعرهم وإتجاهاتهم وتوقعاتهم التي يعبرون عنها أثناء تفاعلهم مع

بعضهم، والطفل بدوره يتعلم هذه التوقعات من النماذج التي لها إتجاهات نحو أصحاب مكانات معينة مثل الطبيب والمدرس.

فعن عن طريق التفاعل مع الأخرين تنمو اللغة وتندمج المعاني ومن ثم تجد الذات الإجتماعية بالظهور.

9)- تعقيب علي نظريات التنشئة الإجتماعية:

بعد عرض النظريات المفسرة للتنشئة الإجتماعية يتضح لنا أن كل منها يركز علي جانب من جوانبها ، حيث نجدها تفتقر إلي البعد الشمولي للفرد علي إعتبار أن الفرد متعدد الأبعاد.

وأنه من غير الممكن دراسة كل جانب معزل عن الجانب الآخر إلا نظريا، كما لا ينبغي إهمال عوامل الثقافة الإجتماعية في تفسير تلك العملية والتي يتناولها المنظور الأنثربولوجي الإجتماعي للتنشئة، حيث نجد أن أكثر ما يؤخذ علي نظرية التحليل النفسي أنها لم تأخذ بعين الاعتبار التفاعل الإجتماعي الفني المتنوع بين أعضاء الأسرة في تأثره بالقيم والمعايير الإجتماعية المشتقة من ثقافة المجتمع كله أو من ثقافة القطاع الإجتماعي الخاص الذي تنتمي للأسرة ،كما أغفلت هذه النظرية المؤثرات الإجتماعية التي يتعرض لها الطفل خارج الأسرة ، وما تقوم به من دور بارز في عملية التنشئة الإجتماعية للطفل كتأثير جماعة الرفاق التي يتعلم منها الطفل ماهو مباح وماهو ممنوع مما يؤثر علي نمو الأنا الأعلي. **(أبو جادو،1998.ص51)**

ولهذا نجد أن علماء الإجتماع يعتقدون إدعاءات الفرويد بين فيما يتعلق بأهمية مراحل النمو الأولي في الطفولة بالنسبة لتوازن الشخصية فيما بعد لم يحظ من الناحية الإمبريقية بأي تأييد يذكر، لأن أكثر ما ذكره فرويد وأنصاره في هذا الصدد كان متعلقا بحالات معرفية لا يمكن أن دليلا علي ما يحدث بالفعل بالنسبة للغالبية العظمي من أعضاء المجتمع الذي يحتمل أن لا يتعرضوا لظروف إستثنائية يمكن أن توصلهم إلي مستوي تلك الحالات التي عكف فرويد وغيره من اقتنعوا بآرائه علي دراستها.

(الخولي،2010 ص 274)

أما نظرية التعلم الإجتماعي فتتميز بالدقة لأنها نشأت وتطورت من العمل المخبري ومن تجاربه المضبوطة بدرجة كبيرة، وفيها جدة وإبداع وجرأة في المزاوجة بين نظرية التعلم والناحية الإجتماعية وفيها من الدقة في المنهج والتفسير ما يجللها علي جانب من الأهمية، وقد نجحت هذه النظرية في تفسير المواقف الإجتماعية المعقدة.

(أبو جادو مرجع سابق ،1998،ص 56)

-كما يؤخذ علي نظريات التعلم تميزها الواضح للبيئة ومحاولاتها فهم وتفسير السلوك الإنساني من خلال أنماط محددة من التغيرات والإستجابات.

(أحمد السيد ،1995،ص19)

في حين أن نظرية الدور الاجتماعي تري أن لكل فردا مركزا إجتماعيا يتناسب مع الدور الذي يقوم بأدائه ويكتسب الطفل مركزه ويتعلم من خلال تفاعله مع الأخرين وخاصة الأشخاص المهمين في حياته الذين يرتبط بهم إرتباطا عاطفيا، ولكن يؤخذ علي الدور الإجتماعي، أن مفهوم الدور لم يتحدد بصورة واضحة خصوصا في المجتمعات المعقدة، وإغفالها لتركيب الشخصية وخصائصها في تأدية الدور الإجتماعي، وأخيرا تركيزها علي الجانب الاجتماعي في عملية التنشئة الإجتماعية الوقت الذي أغفلت فيه الجوانب الأخرى لاسيما الجانب النفسي. **(أبو جادو مرجع سابق ،1998،ص61)**

-أما نظرية التفاعل الرمزي فتعتبر واحدة من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية ،في تحليل الأنساق الإجتماعية .

وهي تبدأ بمستوي الوحدات الصغري (micro) منطلقة منها لفهم الوحدات الكبري، بمعني أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الإجتماعي ،فأفعال الأفراد تصبح ثابته لتشكل بنية من الأدوار، ويمكن النظر إلي هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز، وهنا يصبح التركيز إما علي بني الأدوار والأنساق الإجتماعية ،أو علي سلوك الدور والفعل الاجتماعي.

خلاصة الفصل :

فعملية التنشئة الإجتماعية ترتبط بقدرة الفرد علي الإتصال من خلال الرموز والإشارات التي يحصل عليها من بيته كما تعتمد في تحليلها ومعرفة معانيها وتقمص الدور الذي ينسجم مع توقعات الأسرة والمجتمع له.

الفصل الثالث: الأسرة والطلاق

تمهيد

1)-الأسرة

1-1 -تعريف الأسرة.

1-2-خصائص الأسرة .

1-3-دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية.

1-4-علاقة الطفل بالأسرة.

1-5-دور الوالدين في تطور الطفل.

2-الطلاق.

2-1-تعريف الطلاق.

2-2-آثار الطلاق علي الأسرة.

2-3-أثر الطلاق علي نفسية الأطفال.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن دراسة الأسرة من أكثر المواضيع التي نالت الإهتمام حيث أشار الكثير من علماء الإجتماع إلي الدور الهام والمكانة التي تشغلها الأسرة في المجتمع وبناءه وذلك لأهميتها في حياة الفرد، فهي الخلية الأولي والمحيط الأول الذي يعرفه الفرد، كما أنها تعد أولي مؤسسات التنشئة الإجتماعية وأبرزها وأكثرها تأثيرا وفي هذا الفصل سنحاول معرفة أهم المشكلات التي قد تواجهها وتعاني منها.

1-الأسرة :

1-1-تعريف الأسرة:

-لقد ظهرت عدة تعاريف الأسرة تتجه جميعها نحو إبراز الإرتباط الدائم بين الرجل والمرأة وما يرتب عن ذلك من انجاب ورعاية الأطفال. والقيام ببعض الوظائف وقد تعددت حول المفاهيم تعاريف مختلفة لما تحمله الأسرة من تعدد في اشكالها وخصائصها ووظائفها فالأسرة مأخوذة من الأسر وهو القوة والشدة. ولذلك تعتبر علي أنها الدرع الحصينة فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض ويعتبر كل منهم درع للآخر. **(رشوان،2003،ص 21)**

-أما أوغست كونت فيعرفها كما يلي: الخلية الأولي في المجتمع وأنها النقطة الأولي التي يبدأ منها التطور في الوسط الطبيعي التي يتزعزع فيه الفرد. **(البيومي،2007، ص21)**

-ويعرفها قاموس علم الإجتماع علي أنها: جماعة إجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وإمراة تقوم بينهما رابطة زوجية مقررة ومن أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة هي إشباع الحاجات العاطفية وممارسة العلاقة الجنسية وتهيئة المناخ الإجتماعي والثقافي الملائم لرعاية وتنشئة وتوجيه الأبناء. **(عاطف، 1988،ص 17)**

-ونجد علي أسعد وطفه الذي يعرف الأسرة علي أنها وحدة إجتماعية إقتصادية ثقافية بيولوجية من مجموعة الأفراد الذين تربطهم علاقات الزواج والدم والتبني ويوجدون في إطار من التفاعل عبر السلسلة من المراكز والأدوار وتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والإجتماعية والثقافية والإقتصادية.

-وقد عرفها رايموند بردن: في قاموس علم الإجتماع أيضا بأنها جماعة تمتاز بالسكن الواحد والتعامل المتبادل بين الجنسين الراشدين والأطفال الذين أنجبوهم أو الذين تبونهم.

(وطفة،1993،ص73)

-بالإضافة إلي هذا نجد تعريف أوبرت وينمكوف: بحيث يعرفان الأسرة علي أنها رابطة إجتماعية تتألف من زوجين وأطفالهما أو بدون أطفال، أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو

زوجة بمفرد ما مع أطفالها وقد يتمد نطاق الأسرة ليشمل الأجداد والأحفاد وبعض أقاربه شريطة أن يكون شريكين في معيشة واحدة.

-أما نوريت بيلامي فقد عرفها: بأنها مؤسسة إجتماعية مبنية علي نظام العلاقات والروابط والإتجاهات الأبوية والامرمية أشكال مختلفة حسب الثقافات.

(بومخلوف،2005،ص20)

-يتضح من هذه التعاريف المختلفة أنه هناك تعريف شامل وكامل للأسرة فإذا كانت الأسرة تختلف من مجتمع لآخر .بل في المجتمع الواحد .إلا أنه يمكن القول إن الأسرة هي نظام إجتماعي أساسي له أهمية جوهرية في بناء المجتمع يؤدي وظائف ضرورية وحيوية للمجتمعات الإنسانية فالأسرة بكل أبعادها ووظائفها تسعي إلي خلق فرد مسؤول علي نفسه ومحافظ لقيم وثقافة مجتمعه.

2-1-خصائص الأسرة:

تعتبر الأسرة من أهم النماذج البسيطة للمجتمع لذلك فهي تحتوي علي أغلب خصائصه فالأسرة لها خصائص تكمن أهميتها في عملية التنشئة وأنماط التفاعل ومواجهة المشكلات النفسية والإجتماعية ....إلخ. **(رشوان.مرجع سابق،ص 13)**

حيث تتميز بمجموعة من الخصائص وهي:

1/-الأسرة هي الوسط الذي يقره المجتمع لإشباع غرائز الفرد ودوافعه الإجتماعية الطبيعية لتحقيق الدوافع الجنسية والعواطف وهذه الحاجات يتم اشباعها في اطار يقبله المجتمع والأسرة.

2/-احتواء الأسرة علي نماذج التكافلية والقوة حيث نجد ارتباطا وثيق بين الطفل ووالده وبين البنت وأمها لما يتبعها من تشابه يدركه الطفل.

3/-الأسرة وحده إجتماعية يتكون منها الكيان الإجتماعي وهي الأكثر الظواهر الاجتماعية انتشارا وعمومية اذ لا يخلو أي مجتمع منها، وتتكون من أفراد كالزوج والزوجة والأبناء يعيشون في مسكن واحد. **(الخشاب،1981.ص 44)**

4/–الاسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات وسلوكات أفرادها حيث إنها تقوم بتشكيل شخصية الفرد عن طريق تبني سلوكات وتصرفات معينة تحدد ما الأسرة السائدة في المجتمع.

5/–الاسرة تعتبر المدرسة الأولي مصدر الخبرات والمعايير الثقافية والإجتماعية والقيم السائدة في المجتمع.

6/–تقوم علي قوانين وقيم ومصطلحات يقرها المجتمع فهي ليست عملا فرديا بل ثمرة من ثمرات الحياة الإجتماعية. **(وطفة، مرجع سابق،ص73)**

7/–الإقامة عادة تحت سقف واحد وفي بيت واحد يعيش فيه أفراد الأسرة مهمة جدا في عملية تكوين الشخصية لدي الطفل خاصة إنه يعتمد عليها كثيرا وهذا ما توضحه الخصائص السابقة. **(الناشف،2007.ص13)**

3–1 –دور الأسرة في التنشئة الإجتماعية:

–إن الاسرة مسؤولة عن عملية التنشئة التي يتعلم من خلالها الخبرات التفاعلية وقواعدها في صورة تؤهله فيما بعد بمزيد من الإكتساب وتمكنه من المشاركة التفاعلية مع غيره من أعضاء المجتمع. **(عاطف، مرجع سابق،ص49)**

–فشخصية الفرد ومكتساباته وخبراته كلها تنمو تدريجيا نتيجة للتفاعل الإجتماعي في المحيط الإجتماعي وأول الأوساط الإجتماعية التي يعرفها الفرد ويكتسب من خلالها شخصية واتجاهاته وعاداته وسلوكاته في الاسرة فبداية عملية التنشئة تكون في الاسرة التي من خلالهما يتعلم الفرد كل متطلباته واحتياجاته عن ذاته بالطرق التي يرغب فيها دون ان تكون مخالفة لقواعد ومعايير المجتمع التي تكون فيه.

(عبد الكريم،1988.ص21)

–والأسرة هي أول وسط يكتسب فيه الفرد هويته الشخصية التي من خلالها يستطيع أن يعبر عن احتياجاته حيث تعد أهم نظام إجتماعي يؤثر علي حياة الفرد وعلي مستقبل المجتمع خاصة فيما يتعلق بالتنشئة والمحافظة علي التراث والعادات والتقاليد ونقل الثقافة

من جيل إلي جيل آخر فهي تجعل من الفرد كائن اجتماعي متوازن مع نفسه ومجتمعه ومن العوامل العمامة التي تؤثر في عملية التنشئة الإجتماعية.

4-1 علاقة الطفل بالأسرة:

يقرر معظم علماء النفس مثل فرويد وآنا فرويد وسبيتز وآخرون أهمية السنوات المبكرة من حياة الطفل وأنها أكثر مراحل النمو حيث نجده في حضن أسرته ،والطفل يتأثر بأمه وأبيه وإخوته والمحيطين به ويؤثر أيضا فيهم وتمتد هذه المؤثرات حتي تصبح نسيجا نفسيا واجتماعيا يحيا الطفل في اطاره تبدأ حياة الطفل بعلاقات بيولوجية حيوية تربطه بأمه تقوم في جوهرها علة اشباع الحاجات العضوية كالطعام والنوم ثم تتطور إلي علاقات نفسية قوية ثم تتطور إلي علاقات أولية أساسية تربط الطفل بأبيه وإخوته ثم ما يلبث الطفل أن ينشئ لنفسه علاقات وسطي تصل بينه وبين زملائه وأصدقائه، ثم يتصل بالمجتمع الذي يحيا فيه فيقيم لنفسه علاقات ثانوية تربطه. **(البهمي السيد،ب.س،ص 39)**

5-1 دور الوالدين في تطورالطفل:

إن الحديث عن دور الوالدين في السنوات الأولي من تطور الفرد هو موضوع غني وشديد التفرع لم تتعرض إليه مختلف التيارات النظرية بنظرات مختلفة فحسب. وإنما تعددت وجهات النظر داخل المنظور الواحد ولو أنها غالبا ما كانت متكاملة. فعليه نجد داخل التيار التحليلي وحدة عدة مختصين تشبعت أفكارهم وتعددت. ولكنها أغنت في نفس الوقت بعضها وعلي سبيل المثال نجد أهم المؤلفين في هذا المجال أمثال سبيتز ووينيكوت وفرويد. حيث تلعب الأم دورا كبيرا في هذا الإطار بإعتبارها أول معلمة للعلاقات الإنسانية داخل الأسرة وهي أول وسيط بينه وبين العالم الخارجي فيؤكد باولبي علي أهمية الصورة الأمومية في حالة ما تعلق بها الطفل وتصبح غير مهددة وهذا ما يؤدي إلي نمو سليم. **(بن موفق.2007، ص 80)**

ينبع تعلق الطفل بالأم من الحب والثقة التي تنقله الأم لطفلها والتي يستطيع حتي في غيابها من مواصلة الشعور بالأمان والثقة في حمايتها.

من هنا يكمن دور الأم في مدي إمكانيتها في فهم طفلها واحتوائه ورعايته.

بالرغم من أن الأم تحتل مركزا هاما في تنشئتها للطفل إلا أن الأب يمكن أن يسهم في ذلك، حيث أن مختلف الدراسات علي تلك المتعلقة بالأمومة فالضغوطات الإجتماعية تدفع الآباء كي يكونوا أكثر إهتماما بالصغار والعناية بهم وتتطلب منهم مشاركة الأم في الإهتمام بشؤون الطفل المختلفة وهذا ما شجع الباحثين حديثا علي الشروع في الدراسات التي تتناول علاقة الصغير بالأب ودور في تطور الفرد. **(قنطار،1999،ص89)**

ثانيا-الطلاق:

حين تتعرض الحياة الزوجية للإنهيار وتتحطم جميع الوسائل الإصلاحية وتصبح الحياة شقاء وهذا لجميع أفراد الأسرة. يأتي الطلاق كآخر وسيلة علاجية ويجب أن تأخذ هذه المسالة بعين الإعتبار والجد. فالطلاق له آثاره النفسية والإجتماعية علي الزوجين والأطفال الذين يعتبرون أكثر ضررا من الوالدين. فهم الضحايا الذين يفتقدون دفئ الاسرة والجو العائلي ويواجهون صعوبات كثيرة تؤثر سلبيا علي سيرهم النفسي الإجتماعي.

2-1: تعريف الطلاق:

تذكر م.سليم "إن الطلاق هو نوع من التفكك الإجتماعي الذي يحدث بين الزوجين وهو أكثر خطر يهدد سلامة الأسرة وأفرادها فهو إنحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعات الأسرية وقد يؤدي هذا الأخير إلي إظطراب الأبناء سواء نفسيا وسلوكيا. **(سليم:2002.ص366)**

2-2:آثار الطلاق علي الأسرة:

يعتبر الطلاق عملية نفسية مؤلمة للأسرة، حيث يتطلب الطلاق من الزوجين إعادة تنظيم وتكيف مع الحياة الجديدة لكل منها، وبالتالي قد يجد كل من الطرفين أن يواجه بعض الصعوبات للتكيف مع الوضع الجديد.

إن الطلاق قد يؤدي إلي حدوث انشقاق بين الجماعتين المتعاهرتين. وما ينشأ عن هذا الإنشقاق من مشكلات ومنازعات هذا من ناحية ويؤثر في الوحدة الأسرية تأثيرا كبيرا من

حيث استقرارها وتنشئة أفرادها من ناحية أخري. فالعلاقات الأسرية لا تتم إلا في إطار الأسرة التي تتمتع بالإستقرار في وجود الوالدين معا وانفصالهما أو تغيب أحدهما يسبب معاناة بالنسبة للطفل وخاصة في حالة بعد الأم الذي يجعل من الصعوبة تكوين عادات سلوكية سليمة لدي الطفل والمحافظة علي القيم الجماعية وقوانينها لأن الطفل يرتبط ويتكامل بها. **(الكندي،1992،ص 45)**

-يمثل المحيط الأسري ومدي استقراره وتماسكه أهمية كبيرة في تطور الطفل نفسيا وإجتماعيا وهذا يتجلي في علاقة الطفل مع والديه خلال التطور النفسي له فصراع يقع تأثيره الضار علي الطفل فإذا كانت العلاقة بين الوالدين في حالة توازن وفي حالة مستقرة فإن الطفل وعن غير يشعر بالأمان والإطمئنان. فتخلق مشكلة الطلاق إنطباعات تؤثر علي جميع أفراد الأسرة سواء الوالدين نفسيهما أو الأطفال وقد تتعدي أيضا علي المجتمع. **(عياد،1995،ص 96)**

3-2-أثر الطلاق علي نفسية الأطفال:

إن أطفال الأسر المفككة يعانون من عدم التكيف والإنحراف ونقصد بالأسر المفككة الحدث الذي يعقب الطلاق وإنفصال الوالدين عن بعضهما قد يولد لدي الطفل الشعور بالنقص إتجاه الأخرين ويجعله غير قادر علي حماية نفسه وقد يشعر بالقلق الشديد ويصبح عرضة للمخاطر والمشاكل.هذا نتيجة حرمانه من الرعاية الأسرية والتوجيه الأبوي كذلك الحرمان العاطفي قد يسبب له إختلال في نموه النفسي. هذا ما قد يجعله يتميز بشخصية هشة غير سوية وقد يؤثر إنفصال الزوجين عن بعضهما بشكل سلبي علي مفهوم الطفل لنفسه لأن الشعور بالمحبة والقبول والإنتماء والحصول علي الرعاية والتوجيه من الوالدين حاجات ضرورية في حياة الطفل وقد توصل سينجر 1978 simgor إن الأطفال في الأسر أحادية الوالدين يعانون من تدني في مفهوم الذات لديهم مقارنة بالأطفال في الاسر ثنائية الوالدين. **(قحطان .2004،ص 24)**

-فمن هنا فإن طلاق الوالدين وإبتعاد أحد الأفراد الذين يمثلون الدور الأساسي والأول في النمو النفسي للطفل قد يسبب للطفل جرحا في نفسيته. هذا ما قد يؤثر علي حياته المستقبلية وعلي علاقاته المختلفة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن للأسرة أهمية كبيرة في نمو الطفل وذلك من خلال علاقاته بأفرادها فيجد نفسه منذ البداية حياته تحت رعاية الوالدين وبذلك تنشأ بينهم علاقات مختلفة ومتبادلة والتي قد تمكنه من التطور لاحقا. أما إذا حال الوالدين إلي إتخاذ قرار الطلاق لإنهاء الخلافات الزوجية وحل المشكلات الأسرية فإنه قد يؤدي بنتائج سلبية بالنسبة للأبناء خاصة في السنين الأولي للنمو. فالطفل الذي يعيش في جو أسري غير مستقر وغير منسجم قد يعانون من مشاكل نفسية عديدة لاحقا نتيجة الحرمان العاطفي من إبتعاد أحد الوالدين عنهم إضافة إلي نقص الرعاية والتوجيه والوالدية. هذا ما قد يجعل الطفل يتعرض إلي صعوبات في تكوين علاقات إجتماعية مستقبلا.

الجانب التطبيقي (الميداني)

الفصل الرابع: منهج الدراسة و اجراءاتها

تمهيد

1- المنهج المستخدم

2- حدود الدراسة

3- عينية الدراسة و خصائصها

4- الدراسة الاستطلاعية

5- أدوات جمع البيانات

6- خصائص السيكومترية

7- إجراءات التطبيق

8- الأساليب الاحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

بعدما عرضنا الجانب النظري وأهم ما يتعلق به من متغيرات الدراسة الحالية سنتطرق في هذا الفصل الي الاجراءات المنهجية للدراسة، قمنا باختيار المنهج الملائم لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد درسته لتحليل هذه الظاهرة وتفسيرها كميا وكيفيا مرورا بالتذكير بفرضيات الدراسة والحدود المكانية والزمنية والبشرية للدراسة وأدوات جمع البيانات والخصائص السيكومترية للأداة ثم التطرق الي العينة وخصائصها انتهاءا بإجراءات التطبيق و الأساليب الاحصائية.

1-المنهج المستخدم:

من اجل جمع البيانات بنوعيها الكمي والكيفي حول المشكلة محل الدراسة ومن اجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمغرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصر وبينها وبين الظواهر الأخرى و الوصول الي تعميمات ،تم استخدام المنهج الوصفي المقارن الذي هو دراسة الظواهر متشابهة أو متناظرة فً مجتمعات مختلفة ، أو هي التحلٌل المنظم للاختلافات فً موضوع أو أكثر، عبر مجتمعين أو أكثر.... "

(عبد التواب،1417 ، ص81).

2-حدود الدراسة :

2-1): الحدود البشرية : وتتمثل في عينة الدراسة من 30 تلميذ وتلميذة

2-2): الحدود الزمنية: تم بداية الدراسة من 06/جوان 2021 إلي غاية 12 جوان 2021 .

2-3): الحدود المكانية: تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الطور الثانوي ثانوية بالأغواط.

3-مجتمع وعينة الدراسة :

أ- مجتمع الدراسة :

أولي الخطوات في اختبار العينة، هو تحديد المجتمع موضوع البحث، و عليه تكون مجتمع الدراسة الحالية تلاميذ المرحلة الثانوية بجميع مستوياتها.

ب - عينة الدراسة :

العينة هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة باختبارها الباحث وفقا لقواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. **(داودي ،بوفاتح،2007،ص60)**

فقد اعتمدنا على العينة القصدية والتي هي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص والمميزات في أولئك الأفراد دون غيره لكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة على فئة محددة من المجتمع الدراسة الأصلي.(**المغربي، ص 121**).

فعينة الدراسة المختارة تتكون من (30) تلميذ و تلميذة بالمرحلة الثانوية بولاية الاغواط حيث تم توزيع (30) استبيان علي جميع أفراد عينة الدراسة واعيد (30) استبيان ليبلغ في الاخير عدد الاستبانات الصالحة للتحليل الاحصائي (30) استبيان .

جدول رقم (02): يبين التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة الدراسة تبعا لمتغيرات الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	**17**	**56.67**
انثي	**13**	**43.33**
المجموع	**30**	**%100**

حيث انه يتضح لنا من الجدول أعلاه ان نسبة الاناث بلغت (**56.67** %) و هي تمثل نسبة الغالبية العظمي من افراد مجتمع الدراسة في حين اننا نجد أن نسبة الذكور بلغت (**43.33** %) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (03) يبين التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لأفراد العينة الدراسة تبعا لمتغير المستوي التعليمي.

المستوي	العدد	النسبة
أولي ثانوي	**8**	**26.66**
ثانية ثانوي	**12**	**40**
ثالثة ثانوي	**10**	**33.34**
المجموع	**30**	**%100**

يتضح من بيانات الجدول أعلاه أن أفراد العينة الذين كان مستواهم التعليمي بنسبة أولي ثانوي قد بلغت نسبتهم 26.66 % بينما بلغ أفراد السنة الثانية ثانوي(40%) أما الثالثة ثانوي قد بلغت نسبتهم من كل سنة .

4-الدراسة الاستطلاعية:

هي مرحلة هامة في البحث العلمي وهذا لارتباطها بالميدان بهدف التأكد من وجود مجموعة البحث إضافة الي معرفة ما إذا كانت وسائل البحث قابلة للتطبيق ميدانها ومحاولة رصد أكبر عدد من المعلومات، كما تساعدنا في ضبط المتغيرات إضافة الي أنها تسمح بالتعرف علي المشكلات التي يمكن أن تظهر عند القيام بالدراسة الأصلية والهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية استكشاف ميدان الدراسة واختبار الصدق والثبات المقياس المعتمد في هذه الدراسة.

5-أدوات الدراسة:

من أجل القيام بالدراسة الميدانية والإجابة علي تساؤلاتها، واختبار فرضياتها، لابد من اللجوء إلي أدوات منهجية بهدف الإلمام بكل جوانبا لإشكالية البحثية موضوع الدراسة، وبالتالي فقد تم الاعتماد علي أختبار: **أمبو** لأساليب التنشئة الاجتماعية كون أن أداة القياس

تعتبر أكثر عملية فهي تسمح بجمع المعلومات جديدة ومستمدة من مصدر وبصورة سريعة، كما تعتبر وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث وتتضمن سلسلة متعلقة بالمشاكل التي يرجو الباحث جمع المعلومات حولها سوف يتم شرح الاداة السابقة علي النحو التالي :

مقياس أمبو لأساليب التنشئة الاجتماعية : وضع هذا الاختبار من أجل التعرف علي الأساليب التي يتبعها الوالدين في تربية أبنائهم ومدي رضا الأبناء عن هذه الأساليب، مما يساعد في تغييرها فيما بعد، لأساليب أكثر مناسبة، وقد صيغت بلغة عامية تناسب الطلبة وبجميع المستويات، ومن خلالها يمكن التعرف علي أربعة عشر بعدا لهذه الأساليب.

اختبار أمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء من ترجمة وتعريف محمد السيد عبد الرحمن وماهر مصطفي المغربي، وقد وضع هذا الاختبار بيرس وزملاؤه (**Perris et al** .) يتكون من 75 فقرة قسمت الي 14 بعد

الجدول رقم (04): مقياس أمبو

الرقم	البعد	الفقرات
01	الإيذاء الجسدي	61 58 – 49 – 21 – 11
02	الحرمان	70 – 45 – 39 – 28 – 24 – 8
03	القسوة	57 – 56 – 50 – 22 – 12 – 6
04	.الإذلال	64 – 52 – 32 – 26 – 17
05	الرفض	69 – 25 – 13 – 5 – 4
06	الإشعار بالذنب	48 – 46 – 44 – 40 – 34 – 23
07	الحماية الزائدة	66 – 59 – 51 – 20 – 18 – 16
08	التدخل الزائد	63– – 53 – 41 – 33 – 1

09	الرفض التسامح	75 – 68 – 55 – 37 – 9
10	التعاطف الوالدي	74 – 67 – 38 – 36 – 2
11	التوجيه للأفضل	71 – 47 – 35 – 29 – 7
12	التشجيع	60 – 43 – 42 – 30 – 19
13	تفضيل الأخوة	65 – 54 – 141531
14	التدليل	72 – 73 - 62 – 27 – 10 – 3

(البليهي، عبد الرحمن،2008،ص 09)

- **مفتاح التصحيح لمقياس أمبو:**

بالنسبة لتقدير الدراجات فقد تم تقدير كل فقرة او عبارة علي سلم رباعي :

دائما، أحيانا، قليل جدا، لا أبدا ويتم تنقيطها كما يلي:

جدول رقم (05): يوضح مفتاح التصحيح لمقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية

دائما	أحيانا	قليل جدا	لا أبدا
03	02	01	00

6-الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

أ)- الصدق التمييزي:

تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمييزي، بأسلوب المقارنة الطرفية، و"تقوم هذه الطريقة علي أحد مفاهيم الصدق، وهو قدرة المقياس علي التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها"**(بشير معمرية، 2007، ص 158)**. حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة علي المقياس في توزيع تنازلي ثم تم سحب 33% من طرفي التوزيع، لنتحصل علي (08) فردا من طرفي التوزيع، بمعني صارت لدينا عينتان متطرفتان متساويتان،

عدد أفراد كل مجموعة يساوي (08) افراد ــ تسمي إحداهما العينة العليا، والأخرى العينة الدنيا. بعدها تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عينة، ثم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (06):صدق المقارنة الطرفية

	العدد	الثانوية الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحري	f	قيمة "ت"
الدرجة العليا	**08**	**144,12**	**29,08332**	**14**	**4.77**	**دالة عند الدلالة الاحصائية (α=0.00) مستوي 0.05 و 0.01**
الدرجة الدنيا	**08**	**93,62**	**7,08998**			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة "ت" المحسوبة بلغت (4.77) عند درجة الحرية (14) فهي دالة إحصائية عند مستوي الدلالة (0.000) مما يدل علي تميز أداة الدراسة بدرجة من الدقة والتمييز وبالتالي فإن هذا المقياس يتمتع بمستوي عالي من الصدق وهو صالح لهذه الدراسة.

ب)- ثبات المقياس :

تم حساب الثبات على عينة تجريبية مكونة من (30) فردا بطريقة:

معامل سبرمان براون: **Spearman-Brown Coefficient**

الجدول رقم(07): يبين ثبات المقياس

المتغير	العينة	درجة الحرية	معامل سبرمان براون
مشكلات الاجتماعية	15	14	0.64

يتضح من خلال الجدول رقم(07) أنّ معامل الثبات باستخدام معامل (معامل سبرمان براون) يساوي (0.64) وهي قيمة مقبولة جدا، وتشير إلى تمتع الاستبيان بثبات عال

7- اجراء التطبيق :

ان اختبار العينة البحث من أهم المشكلات التي تواجه أي باحث و لهذا فقد قمنا بتطبيق هذه الدراسة علي عينة من التلاميذ الطور الثانوي بولاية الاغواط ، البالغ عددهم (30) تلميذ وتلميذة، وهو مجموع العينة الكلية كما تم اختيار أفراد العينة الكلية كما تم اختيار أفراد العينة مقسمين علي النحو التالي (13) تلميذة و(17) تلميذ .

8-الأساليب الاحصائية :

يعتبر الاحصاء من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث في البحوث العلمية علي اختلافها ، فهو يحدد الشروط الأساسية لموضوعية الدراسة وخطتها ووسيلتها ومنهجها، كما يحدد طرق التحليل المناسبة للموضوع ومدي التعميم الذي تنطوي عليه النتائج ولما كانت مشكلة بحثنا تدور حول الكشف عن طبيعة العلاقة بين فروق في التنشئة الأسرية وكذا الكشف عن الفروقات الفردية بين الأبناء تبعا لمتغيري الجنس (ذكر، انثي) والمستوي (أولي ثانوي، ثانية ثانوي، ثالثة ثانوي).

حيث اعتمدنا علي استعمال النظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية spss.

الفصل الخامس: عرض وتفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامّة

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولي

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل السابق الإجراءات المنهجية المتبعة أثناء عملية جمع المعلومات و معالجة البيانات الإحصائية تم في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء التراث النظري و الدراسات السابقة .

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامّة:

نص الفرضية " توجد خاصية غالبة للتنشئة الوالدية لدي أبناء الطلاق".

الجدول رقم (08): يمثل متوسطات الأبعاد لمقياس أمبو

البعد	الثانوية الحسابي
الإيذاء الجسدي	6.03
الحرمان	8.5
القسوة	7.46
الإذلال	5.73
الرفض	6.16
الحماية الزائدة	9.70
التدخل الزائد	8.03
التسامح	9.5
التعاطف الوالدي	12.73
التوجيه للأفضل	9
الإشعار بالذنب	9.66
التشجيع	8.63
تفضيل الأخوة	6.33
التدليل	9.63

من خلال الجدول أعلاه نجد ان الثانويةات متفاوتة قليلا إذ نجد أن البعد الغالب هو التعاطف الوالدي بمتوسط حسابي 12.73 ثم يليه البعد الحماية الزائدة بمتوسط حسابي 9.70 ثم يليه البعد الإشعار بالذنب9.66 ، ثم يليه البعد التدليل 9.63 ، ثم يليه البعد

التوجيه للأفضل بمتوسط حسابي 9 ، ثم يليه البعد التسامح بمتوسط حسابي 9.5 ثم يليه البعد التشجيع بمتوسط حسابي 8.63 ثم يليه البعد الحرمان بمتوسط حسابي 8.5 ثم يليه البعد التدخل الزائد بمتوسط حسابي 8.03 ثم يليه البعد القسوة بمتوسط حسابي 7.46 ثم يليه البعد تفضيل الأخوة بمتوسط حسابي 6.33 ثم يليه البعد الرفض بمتوسط حسابي 6.16 ثم يليه البعد الإيذاء الجسدي بمتوسط حسابي 6.03 ثم يليه البعد الإيذاء الجسدي بمتوسط حسابي 6.03 ثم يليه البعد الإذلال بمتوسط حسابي 5.73.

ونلاحظ من خلال الجدول أن الخاصية الغالبة هي التعاطف الوالدي بمعني ان الأبناء يبحثون علي تعاطف وحنان الوالدين(الأب ، الأم)

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولي:

نص الفرضية:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير الجنس".

الجدول رقم (09): يبين فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير الجنس

	عدد الأفراد N	الثانوية الحسابي X	الانحراف المعياري S	"ت" T	درجة الحرية df	مستوي الدلالة	الدلالة الإحصائية
الذكور	**17**	121,00	28,84	**1,005**	**28**	0.05	0.32 **غير دالة إحصائيا**
إناث	**13**	112,07	15,68				

يتضح من خلال الجدول المبين أعلاه الذي يمثل اختلاف كل من الجنسين بحيث نجد متغير الذكور عدد افراده (17) فردا بمتوسط حسابي (121.00) وانحراف معياري (28.84) اما متغير الإناث بلغ عدد الافراد(13) فردا بمتوسط حسابي (112.07) وانحراف معياري (15.68)، ويتضح أن قيمة ت المحسوبة (0.32-)عند درجة الحرية (28) وبمستوي دلالة احصائية (0,05) اكبر من 0،05 وهذا يعني انها غير دالة احصائيا، و يمكن تفسير ذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية

أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق باختلاف الجنس بين عينتي الذكور والاناث . يعني الفرضية لم تحقق

3- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نص الفرضي:" توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي".

الجدول رقم (10): توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي

	مربع المجموعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	الدرجة الفائية	الدلالة الاحصائية	مستوي دلالة الاحصائية
بين المجموعات	1273.90	2	636.95	1.104	.346	**غير دالة احصائيا عند 0,05**
داخل المجموعات	15571.26	27	576.72			
المجموع	16845.46	29				

يتبين من خلال الجدول رقم أعلاه والذي يمثل تحليل التباين الاحادي في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق باختلاف المستوي أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات المساوي (1273.90) وداخل المجموعات المساوي (15571.26) والمجموع المساوي (16845.46) أما متوسط مجموع المربعات بين المجموعات المساوي (636.65) وداخل المجموعات مساوي (576.72)، اما درجة الحرية (02) بين المجموعات ودرجة الحرية داخل المجموعات والمساوي (27) ودرجة الحرية المساوي (29)، اما القيمة الفائية المحسوبة(1.104) وبمستوي دلالة 0.346 أكبر من (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي". يعني الفرضية لم تحقق

الاستنتاج العام:

نستنتج من خلال هذه الدراسة أنّ التنشئة الإجتماعية والطلاق متغيران مهمان جدا في حياة الأسرة، من حيث تحقيق الذات والطموحات وتحقيق الاهداف المرجوة من عملها المهم جدا والمؤثر علي حياة الأبناء.

وقد توصلنا من خلال النتائج إلي ما يلي:

- الفرضية الأولي للدراسة " إن الخاصية الغالبة هي التعاطف الوالدي بمعني ان الأبناء يبحثون علي تعاطف وحنان الوالدين(الأب ، الأم)" .
- لم تحقق الفرضية الثانية، والتي مفادها " توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق باختلاف الجنس بين عينتي الذكور والاناث ".
- لم تحقق الفرضية الأولي للدراسة؛ والتي مفادها توجد فروق ذات دلالة احصائية في المعاملة الوالدية أو الأسرية للمراهقين من أسر الطلاق تعزي لمتغير المستوي".

وما يمكن أن نستخلصه من هذه الدراسة، أنّ متغيّر التنشئة الإجتماعية والأسر المطلقة متغيران مهمان جدا، حيث يتأثران بعوامل عديدة ومتشعبة، لذا يجب إجراء دراسات حول هذا الموضوع لكشف أهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر في هذان المتغيران .

التوصيات والاقتراحات:

1. حل الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم بين الزوجين للحفاظ على رابط الزواج.
2. مساهمة القنوات الإعلامية والتلفزيونية لتزويد المجتمع بحصص إعلامية وتحسيسية للحد من هذه الظاهرة التي أخذت تنتشر كالمرض وبيان آثارها على الأسرة والمجتمع ككل.
3. تأسيس جمعيات للإرشاد الزواجي من قبل أخصائيون نفسانيون، اجتماعيون لمساعدة الأفراد المقبلين على الزواج في التعرف على الحية الزوجية، والمسؤوليات والواجبات المترتبة على الزواج.
4. تصميم برامج إرشادية وعلاجية لفئة المطلقين لتنظيم المسؤولية الأبوية المشتركة بين الزوجين وتوجيههم على ضرورة رعاية أبنائهم والسؤال عنهم حتى لا يتمردوا على سلطة أبويهم.
5. إجراء المزيد من الدراسات خاصة بمرحلة رياض الأطفال نظراً لأهمية هذه المرحلة ودورها الحيوي في تكوين شخصية الطفل وهي مرحلة غنية بالبحث وبحاجة إلى إجراء المزيد من الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1.أبو خليل فاديا.(2014).**أثر الثقافة والتنشئة الإجتماعية في تكوين شخصية الفرد.** ط الأولي. لبنان: دار النهضة العربية.

2.أحمد السيد محمد إسماعيل. (1995). **مشكلات الطفل السلوكية وأسلوب معاملة الوالدين.**ط2 . الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

3.البليهي. عبد الرحمن (2008). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي .دراسة ميدانية علي طلاب المرحلة الثانوية بمدينة بريدة** .رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية .

4.جعشة حسين بن فهاد آل شرية(2011). **عمل المرأة وأثره علي التنشئة الاجتماعية للطفل" .دراسة ميدانية علي عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة نجران"** استكمالا لمتطلبات نيل درجة الماجيستر تخصص علم الاجتماع .جامعة الإمام محمد بن سعود .قسم علم الاجتماع. المملكة العربية السعودية: السعودية.

5.الخولي سناء. (2010). **الأسرة والحياة العائلية:** دار المعرفة الجامعية.

6.رمضان عبد التواب.(1417 هـ). **المدخل إلي علم اللغة ومناهج البحث اللغوي.** ط3 : مكتبة الخانجً

7.سيد علي لكحل.(2004). **صراع التنشئة الاجتماعية بين مؤسسة الأسرة ومؤسسة الشارع"** قسم علم الاجتماع. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الجزائر: الجزائر.

8.الشربيتي زكرياء. صادق يسرية.(2000). **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته** ط1: دار الفكر العربي القاهر.

9.صالح محمد علي أبو جادو.(1998). **سيكولوجية التنشئة الإجتماعية** . عمان الأردن ط1: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

10. عبد الخالق محمد عقيقي.(2000). **الخدمة الإجتماعية. المعاصرة في مجال الأسرة والطفولة.** القاهرة: مكتبة عين الشمس.

11. عبد العزيز خواجة.(2005). **مبادئ في التنشئة الإجتماعية**. وهران: دار الغرب للنشر والتوزيع.

12. العتوم عدنان يوسف.(2009). **علم النفس الإجتماعي** .ط1. عمان: إثراء للنشر والتوزيع.

13. عديلة تونسي.(2002) . **القلق والإكتئاب لدي عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القري. قسم علم النفس: السعودية.

14. فايز قنطار.(1992). **الأمومة ونمو العلاقة بين الطفل والأم**. الكويت: علم المعرفة.

15. فؤاد البهمي السيد.(ب.س). **الأسس النفسية للنمو**. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.

16. فورية براش تموش.(1989) . **الصراع النفسي و الاجتماعي للمرأة المطلقة** . رسالة لنيل شهادة الماجستير. الجزائر

17. قحطان أحمد الظاهر(2004). **مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق** .ط 1. عمان الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

18. مجد محمد خطاب.(2010). **علاقة أساليب التنشئة الوالدية بالخجل لدي أطفال الروضة في الأردن**. تخصص الإرشاد النفسي والتربوي. كلية العلوم. التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية: عمان.

19. محمد البيومي خليل .(2003) . **علم الإجتماع العائلي- دراسة في التغيرات في الأسرة العربية**. لبنان: دار المعرفة الجامعية.

20. محمد النوبي محمد علي.(2010). **التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة** ط 1.عمان: دار **صفاء** للنشر والتوزيع.

21. مريم سليم .(2002). **علم النفس النمو**.ط1. لبنان: دار النهضة العربية.

22. مصباح عامر(2003).**التنشئة الإجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** .ط الأولي. الجزائر: دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع.

23. مواهب ابراهيم عياد.(1995).**ارشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة** .القاهرة: دار المعارف.

24. وجيه الفرح. (2007).**التنشئة الإجتماعية لطفل ما قبل المدرسة** ط1. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

25. بركات. آسيا راجح .(2000). **العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الاكتئاب** . رسالة ماجستير، جامعة مكة المكرّمة: السعودية.

26. أحمد زكي بدوي. (1977). **معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية**، مكتبة لبنان، بيروت: مكتبة لبنان.

27. كامل محمد المغربي.(2009)، **أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية** ، ط1 ، والتوزيع، عمان الأردن : دار الثقافة للنشر.

28. بشير معمرية .(2016). **الدليل العلمي إلى مناهج البحث و القياس في علم النفس**. ج2 . الجزائر . العدد 43: الكتاب العربي للعلوم النفسية .

29. محمد داودي، محمد بوفاتح. (2007). **منهجية كتابة البحوث العلمية والرسائل الجامعي. الأغواط**، بالجلفة: دار ومكتبة الأوراسية.

30. httpsilwww.4 algeria.com.2021

31. www-r-istam.com

الملاحـــــــــــق

الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس أمبو لأساليب المعاملة الوالدية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا

استبيان

عزيزي التلميذ

عزيزتي التلميذة

يطيب لنا ان نضع بين ايديكم هذا الاستبيان الذي تم تصميمه لأغراض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات اللازمة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي.

يرجي التكرم بتعبئة الاستبيان بعد قراءة كل عبارة بعناية ومن ثم وضع العلامة (X) في المكان المناسب وسوف تكون المعلومات التي تدلون بها موضع السرية التامة ولن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

وشكرا علي تعاونكم

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر ☐ أنثي ☐

المستوي: أولي ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

التخصص: أداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ تقني رياضي ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	قليل جدا	لا أبدا
01	هل كنت تشعر أن خوف أبوك(أمك عليك كان يجعلهم يتدخلوا في كل شيء تعمله (تفعله)؟				
02	هل أبوك (أمك)على اعتاد إظهار فيهما لك بالكلام أو بالفعل ؟				
03	هل أبوك (أمك) يعاملونك أحسن من إخوتك؟				
04	هل شعرت أن أبوك (أمك) لم يحبونك؟				
05	هل كان أبوك أمك يرفضوا التكلم معك لمدة طويلة إذا فعلت شيء سخيف ؟				
06	هل كان أبوك(أمك) يعاقبونك حتى على الأخطاء البسيطة (الصغيرة) ؟				
07	هل كان أبوك(أمك)يحاولون رفع من شأنك و قيمتك ؟				
08	هل غضبت من أبوك(أمك) لأنهم منعوك من أداء فعل أو شيء تحبه ؟				
09	هل تشعر أن أبوك (أمك) كانوا يتمنوا لو كان كنت أحسن مما أنت عليه الآن؟				
10	هل أبوك (أمك)يسمحوا لك تعمل و تأخذ حاجات لم يسمحوا بها لأخواتك				

11	هل تشعر أن عقاب أبوك (أمك) لك كان عادل (لم يظلموك)؟				
12	هل تعتقد أن أبوك(أمك) كان شديد عليك أو قاس معك؟				
13	هل تستطيع أن تذهب إلى والديك إن ارتكبت خطأ ما وتصلح خطأك و تطلب منهما السماح؟				
14	هل كنت تتمنى أن أبوك(أمك) يعيان أحدا من أصدقائك ؟				
15	هل عاملك أبوك(أمك) أسوء من معاملتهما لأصدقائك ؟				
16	هل منعك أحد والديك من عمل مباح يعمله الآخرون خشية أن يحدث عليك من الضرر ؟				
17	عندما كنت طفلا،هل ضرب أحد والديك أو وجه إليك لفظا سيئا أمام أناس غرباء ؟				
18	هل يتدخل والديك فيما تقوم به من أعمال ؟				
19	هل أبوك (أمك) يشجعانك و يساعدانك في الظروف الصعبة؟				
20	هل كان أبوك و أمك صالحين و فاضلين باستمرار على صحتك بدون هلع ؟				
21	هل كان أبوك (أمك) يضربانك بقسوة على أعضاء صغيرة لا تستحق الضرب عليها ؟				
22	هل كان والداك يغضبان منك جدا إذا لم تشارك في أعمال البيت المطلوبة منك؟				

23	هل كان والداك يغضبان منك جدا إذا سقطت لدرجة أنك تمشي فعلا بالذنب أو عذاب الضمير ؟				
24	هل كان أبوك (أمك) يحاولان أن يوفرا لك حاجات مثل أصدقائك و كان يبذلان أقصى جهدهما من أجل ذلك ؟				
25	هل كنت تشعر أنه من الصعب عليك أن ترضي والديك؟				
26	هل كان والداك يتحدثان عن كلامك و أفعالك أمام الناس الغرباء بشكل يمسك بالخجل ؟				
27	27هل تشعر أن والديك يحبونك أكثر من إخوانك ؟				
28	هل كان والديك يبخلان عليك بالأشياء التي تحتاجها ؟				
29	هل كان والديك مهتمون بأن تحصل على درجات عالية في الاختبارات المدرسية ؟				
30	هل كنت تشعر والديك يمكن أن يندما لك المساعدة عندما تتعرض لمواقف صعبة ؟				
31	هل كان أبوك و أمك يجعلانك السبب وراء أي عمل سيء ؟				
32	هل والديك يقولان لك أنت أصبحت رجلا وباستطاعتك عمل ما تريد ؟				
33	هل والداك يستمتعان أصحابك الذين تحب أن يزوروك في المنزل ؟				
34	هل كنت تشعر أن والديك يفكران أن أصطحابك من السبب في عدم سعادتهما				

				،أو أنك أنت السبب في عدم سعادتهم؟	
				هل كان والديك يضغطان عليك لكي تحملك أحسن واسد ؟	35
				هل كان والديك يظهران أن شعورهما بالحب و العطف و الحنان عليك ؟	36
				هل تعتقد أن والديك يحترمان رأيك ؟	37
				هل تشعر أن والديك كان يرغبان أن يكونا معوارك قدر الإمكان ؟	38
				هل كنت تشعر أن والديك كانا أنانيين و تغليين معك ؟	39
				هل كان والديك يقولون لك إن فعلت هكذا سوف يغضب منك	40
				هل كنت تغير والديك عندما عودتك للسؤال عن كل ما فعلته و حدث لك خارج المنزل	41
				هل تعتقد أن والديك حاولا أن تعيك للمراهقة بالنسبة لك مرحلة جميلة و مليئة (مثل كان يشتري لك كتيا قيمة أو يوافقان لك على الرحلات مع رفقة صالحة) ؟	42
				هل أبوك و أمك يشجعانك على كل ما تفعله ؟	43
				هل والديك كان يقولان عبارات مثل هذا هو جزاء تربيتنا من أصلك ؟	44
				هل كان والديك يسمحان لك أن تفعل أو تأخذ ما تريد بصفة أنهما لا يريدان أن تكون مبدلا ؟	45
				هل حدث أنك شعرت بعقاب غير	46

	غير والديك لأنك تتصرف بطريقة لا تعجبانا ؟				
47	هل تظن أن والديك كانا يطلبانك أن تتفوق خصوصا في الدراسة أو الرياضة أو أشياء مثل ذلك ؟				
48	هل كنت تعد القراءة عندما تبث والديك عن أسرارك				
49	هل عاقبك أمك دون أن تفعل أي شيء؟				
50	هل كان والديك يقولون لك باستمرار نحن غير موافقين على ما تفعله في المنزل ؟				
51	هل حدث أن والديك كانوا يضغطون عليك لكي تأكل أكثر من طاقتك ؟				
52	هل كان والديك يعنفانك بأنك كسول و عديم الفائدة أمام الناس الغرباء؟				
53	هل كان والديك يهتمان بنوع الأصدقاء الذين تختارهم و تخرج معهم؟				
54	هل كنت الشخص الوحيد بين إخوانك الذي يوجه له اللوم إذا حدث شيء غير جيد من طرف أبوك(أمك)				
55	هل كان والديك يقبلا ذلك على طباعك و مهما كانت طريقة تعاملك معهما ؟				
56	هل كان أبوك أمك يعاملونك بطريقة سيئة ؟				
57	هل كان والديك يعاقبانك بقسوة حين على الأخطاء التافهة ؟				

58	هل حدث أن ضربك احد والديك من غير سبب ؟				
59	هل تمنيت أن تموت أو تقتل والديك عليك لأنهم يكن هذا الشكل ؟				
60	هل كان والديك يشجعانك على إشباع حاجاتك و الحاسات التي تحبها ؟				
61	هل كان أبوك أمك يضربونك بقسوة ؟				
62	هل كنت تذهب إلى المكان الذي تريده بدون قلق والديك عليك بشدة ؟				
63	هل كانوا والديك يعتبرا ممنوع للمسوح به و المشروع عمله و يحسكان هذه الحدود بشكل عنك سابق؟				
64	هل كان والديك يعاملانك بطريقة تشعرك بالفرح و الخجل؟				
65	هل كان والديك يسمحان لإخوانك أن يأخذ أشياء كان يمتلكك عنه ؟				
66	هل تعتقد أن شعور والديك بالخوف عليك من أن تعدث لك شيء كان شعورا مبالغا فيه أكثر من اللازم ؟				
67	هل كنت تشعر أن العلاقة بينك و بين والديك كانت علاقة حب و عطف ؟				
68	هل كان الاختلاف في الرأي بينك و بين والديك يقابل بالاحترام منهما و لا يفسد أبدا قوة بينكم ؟				
69	هل غضب والديك منك ومن غير ما تعرف سبب غضبهما ؟				
70	هل حدث أن والديك كانا يدعانك				

	تنام من دون عشاء ؟				
71	هل كنت تشعر أن والديك يكونوا قصورين عندما تنجح في أي مهمة ؟				
72	هل كان والديك يفضلانك على إخوتك				
73	هل كان والديك يقفان في صفك من إخوانك حتى لو كنت أنت مخطئ				
74	هل كان والديك يعاقبانك وأنت يقسانك إلى صدرهما ؟				
75	هل كنت تشعر أن والديك كانا يأملان أن تكون في وضع أحسن مما أنت عليه؟				

الملحق رقم (02): حزمة SPSS

لا توجد فروق بين الجنسين

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	17	121,0000	28,84008	6,99475
	2,00	13	112,0769	15,68153	4,34927

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	,603	,444	1,005	28	,323	8,92308	8,87833	-9,26336	27,10951
	Equal variances not assumed			1,083	25,651	,289	8,92308	8,23666	-8,01884	25,86499

لا توجد فروق باختلاف المستوي التعليمي

Descriptives

VAR00003

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	11	125,4545	32,20982	9,71163	103,8157	147,0934	95,00	215,00
2,00	6	115,1667	19,26049	7,86306	94,9540	135,3793	85,00	139,00
3,00	13	111,0000	16,68832	4,62851	100,9153	121,0847	82,00	139,00
Total	30	117,1333	24,10141	4,40030	108,1337	126,1329	82,00	215,00

ANOVA

VAR00003

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1273,906	2	636,953	1,104	,346
Within Groups	15571,561	27	576,724		
Total	16845,467	29			

Multiple Comparisons

VAR00003

LSD

(I) VAR00004	(J) VAR00004	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.	95% Confidence Interval	
					Lower Bound	Upper Bound
1,00	2,00	10,28788	12,18812	,406	-14,7201	35,2958
	3,00	14,45455	9,83834	,153	-5,7321	34,6411
2,00	1,00	-10,28788	12,18812	,406	-35,2958	14,7201
	3,00	4,16667	11,85260	,728	-20,1529	28,4862
3,00	1,00	-14,45455	9,83834	,153	-34,6411	5,7321
	2,00	-4,16667	11,85260	,728	-28,4862	20,1529

الصدق والثبات

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1,00	8	144,1250	29,08332	10,28251
	2,00	8	93,6250	7,08998	2,50669

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00001	Equal variances assumed	2,469	,138	4,772	14	,000	50,50000	10,58364	27,80035	73,19965
	Equal variances not assumed			4,772	7,829	,001	50,50000	10,58364	26,00103	74,99897

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	15	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	15	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1[a]
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1[b]
		Total N of Items	2
		Correlation Between Forms	,640
Spearman-Brown Coefficient		Equal Length	,780
		Unequal Length	,780
		Guttman Split-Half Coefficient	,644

a. The items are: VAR00001

b. The items are: VAR00002